



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العالمي



جامعة ابن خلدون – تيارت-

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار علم اجتماع الإتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع اتصال

لغة الشباب بمدينة تيارت

- الألفاظ، المعاني، طرق التداول-

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية –جامعة ابن خلدون"  
- تيارت -

لجنة المناقشة:

- مراد موهوب مشرفا
- بوزيرة سوسن رئيسا
- خيرة بن مفتاح مناقشا

إعداد الطالبة:

- خليل حنان

السنة الجامعية: 2016/2015

# تشكرات

يقول الله تعالى.... ( و قال رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن اعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ).

الآية 19 من سورة النمل.

كلمة لا بد منها، كلمة اعتراف بالجميل، و ليس في الكون أحق من الخالق، بداية سنجد لله رب العالمين شكرا وحمدا على توفيقه و إعانته و منحه لنا الصبر و سهل لنا الطريق و أتانا من العلم و المعرفة و لو بقليل لانجاز هذا البحث، فالحمد و الشكر له.

ثم أتقدم بشكر خاص للأستاذ المشرف " موهوب مراد" الذي كان أستاذا لي قبل أن يكون مشرفا لدراستي و الذي بث فينا الثقة بالاستمرار و حفزنا على انجاز هذا العمل و الاعتماد على أنفسنا.

كما لا يفوتنا أن نشكر كل الأساتذة الذين أناروا دربنا بالعلم و المعرفة و فتحوا طريقنا بنصائحهم و إرشاداتهم، من بينهم "بن مفتاح خيرة، بوزبرة سوسن" و أساتذتنا الآخرين دون استثناء احد منهم.

كما لا يفوتنا أن نشكر طلبة جامعة ابن خلدون للعلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية قسم علم اجتماع الاتصال في تزويدنا بالمعلومات خلال الدراسة الميدانية، و إلى كل من وقف إلى جانبي و أمد لي يد المساعدة قريبا أو بعيدا كان.

و في مجمل القول نحمد الله من يوم ما خلقنا إلى يوم البعث راجينا من الحي القيوم أن يزيدها الدرجات و يرزقنا علما نافعا و الحمد لله رب العالمين.

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \*

اهدي ثمرة جهدي إلى من فتحت عيني على حبهما و عطفهما، إلى من تعبوا لأسعد إلى اللذان يعجز اللسان عن شكرهما، إلى من تحترف الكلمات في الرد عن فضائلهما إلى من كانا سندا و نبراسا لطريقي إلى من يفتح القلب عند ذكرهما إلى روح والدي الطاهرة رحمهما الله و ادخلهما فسيح جناته.

إلى مصابيح الحب، أخواتي الأحباء \* جيهان ، جمال ،ملاك. \*

إلى كل الأصدقاء و الأحباب كل باسمه

إلى كل من تناست ذاكرتي عن ذكره فالشكر و الحمد لله أولا و أخيرا

## فهرس المحتويات:

تشكرات

إهداء

فهرس الجداول

فهرس الإشكال

مقدمة

الفصل الأول: تقديم الدراسة

تمهيد

أولاً: أسباب إختيار الموضوع.....ص14

أ- أسباب ذاتية.....ص14

ب- أسباب موضوعية.....ص15

ثانياً: أهمية الدراسة.....ص15

ثالثاً: أهداف الدراسة.....ص15

رابعاً: الإشكالية.....ص16-17

خامساً: الفرضيات.....ص18

سادساً: المفاهيم الأساسية و مصطلحات الدراسة

1- المفاهيم الأساسية

أ- اللغة.....ص18

ب- الشباب.....ص19

ج- مدينة تيارت.....ص20

2 - المصطلحات:

أ- الألفاظ الشبابية.....ص20

ب- طالب جامعي.....ص20

ج- الكلام.....ص20

د- اللهجة.....ص21

- و-الخطاب.....ص21
- ل-اللسان.....ص21
- م-التفاعل.....ص21
- ن-الرمز.....ص21
- ه-التفاعل الرمزي.....ص21

سابعاً: الدراسات السابقة

- 1- الدراسات الأجنبية.....ص21-22
- 2- الدراسات العربية.....ص23-24
- 3- الدراسات المحلية.....ص24-25

ثامناً: الأبعاد النظرية للدراسة

- 1- الإتصال اللغوي
- أ- علاقة اللفظ بالكلمة.....ص25-26
- ب- اللغة و الكلام.....ص26-27
- ج- مجالات الاتصال اللغوي.....ص28
- د- الكلام و وظيفة التواصل.....ص28-29
- 2- اللغة و المجتمع
- أ- الخصائص المميزة للظاهرة اللغوية كظاهرة إجتماعية.....ص30
- ب- الجماعة اللغوية.....ص31
- ج- اللسان و محيطه الإجتماعية.....ص31-32
- د- التنوعات اللغوية المتخصصة.....ص33
- 3- النظريات المستخدمة
- أ- التفاعلية الرمزية.....ص33-34-35
- ب- التوليدية التحويلية.....ص35-36
- ج- الوظيفية للغة.....ص37

خلاصة

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

- المجال البشري.....ص45
- المجال المكاني.....ص45
- المجال الزمني.....ص46

ثانياً: منهج الدراسة.....ص46-47

ثالثاً: أدوات الدراسة.....ص51-52

رابعاً: عينة الدراسة و مواصفاتها.....ص52

خامساً: الأساليب الإحصائية المعتمدة.....ص53

## الفصل الثالث: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

أولاً: عرض و تحليل بيانات الدراسة.....ص59

المحور الأول: أهم المفردات التي يتداولها الطلبة الجامعيون.....ص63

المحور الثاني: المعاني و القيم التي تحملها هذه المفردات.....ص75

المحور الثالث: مجالات تداول هذه المفردات.....ص82

ثانياً: مناقشة و تفسير نتائج الدراسة.....ص87-88

ثالثاً: استنتاج عام للدراسة.....ص90-91

خلاصة

خاتمة

ملخص الدراسة

المراجع

الملاحق

## فهرس الجداول و الإشكال:

### 1-فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
ص59	تصنيف عينة البحث حسب متغير الجنس	1
ص60	تصنيف العينة حسب الانحدار الاجتماعي	2
ص61	توزيع العينة حسب الفئات العمرية	3
ص62	توزيع ألفاظ الشباب حسب متغير الجنس	4
ص63	فئات التحليل لأهم الألفاظ المتداولة	5
ص75	قيم و اتجاهات ألفاظ الشباب	6
ص82	مجالات تداول المفردات	7
	المفردات المتداولة عند الشباب الجامعي	8

### 2-فهرس الإشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
ص27	مخطط الفرق بين اللغة و الكلام	01
ص48	مخطط خطوات تحليل محتوى	02
ص76	مدرج تكراري لمعاني المفردات	03
ص82	مدرج تكراري لمجالات تداول المفردات	04

## مقدمة:

يقول العلماء إن الإنسان حيوان ناطق ، فقد ميزه الله تعالى عن باقي الحيوانات بالقدرة على الكلام ، و يقول الفلاسفة إن الإنسان حيوان اجتماعي ، فالكلام هو وسيلة اتصال أساسية للإنسان ، و قد انزل الله عز و جل القرآن على الرسول صلى الله عليه و سلم مسموعا ، و لم ينزله مكتوبا ، فالكلمة المسموعة هي مدخل الرئيسي للمعلومات إلى عقل الإنسان ، و من خلالها تفتح مداركه و تنمو قدراته العقلية و الاجتماعية ، و الكلام جانبان "فردى و اجتماعى" و لا نستطيع تصور احدهما من غير الآخر .

يقول فرديناند دوسوسير إن اللغة نتاج المجتمع كالمملكة الكلامية ، و تجميع للتقاليد الضرورية التي اقرها المجتمع لتسمح للأفراد تركيب ملكاتهم . (فوزي 2009:ص5)

و اللغة تمثل الجانب الاجتماعى للكلام و تتواجد بفضل نوع من العقد الموقع من أعضاء الجماعة ، و فوق ذلك على الفرد إن يتخذها مهنة حتى يتعلم أداء اللغة .

إن اللغة هي مجموعة رموز تضيف عليها معاني و مدلولات و تراكيب خاصة نستخدمها كوسيلة اتصال رئيسية داخل المجتمع من اجل تسيير أنشطة الحياة و اللغة ليست ظاهرة بسيطة ، بل يتطلب فهمها جهدا كبيرا ، فهي ظاهرة اجتماعية مكتسبة ، فكل فرد منا ينشأ يجد لديه نظاما لغويا يسير عليه مجتمعه فيتلقاه عن طريق التعلم و التقليد ، كما يتلقى تماما سائر النظم الاجتماعية الأخرى . (على 1901:ص6)

في عصر أصبح فيه العالم قرية صغيرة ، و أصبحت اللغات الأجنبية فيه هي اللغة المهيمنة على بقية اللغات ، و أدى ذلك إلى انتشارها في جميع مناحي الحياة في الدول العربية ، و تراجع في استخدام اللغة العربية .

ففي المجتمع الجزائري يتلثم الجزائريون في الكلام ، و سرعان ما يرتبون ويرددون "أنا عاجز عن التعبير" ، و يعتقد كثيرون أن من بين أسباب هذا الارتباك الاضطراب اللغوي الحاصل من جراء عدم القدرة على التحكم في التعامل مع رصيد لغة واحدة من اللغات المتداولة .

و هذا ما أدى إلى عدم إتقان الغالبية اللغة التي يتحدث بها .

المعرب لا يتقن العربية ، المفرنس لا يجيد الفرنسية ، زيادة على اختلاط هاتان اللغتان باللهجة العامية و الامازيغية .

أما الشباب فقد ولدوا لأنفسهم لغة خاصة بهم يعبرون من خلالها عن ما يجول في خاطرهم ، و يستعملونها كلغة سرية فيما بينهم ، او كرمز للجماعة .

فهناك مفردات غريبة يتداولونها فيما بينهم لها معاني مختلفة و متداولة من مجالات مختلفة .



و هذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة التي بنيت و تهيكلت في مقدمة و ثلاث فصول و خاتمة .

الفصل الأول خاص بتقديم الدراسة ، الفصل الثاني خاص بالإجراءات المنهجية ، و الفصل الثالث يعالج عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة .

حيث تناول الفصل الأول من الدراسة أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، المفاهيم الأساسية للدراسة و المصطلحات بالإضافة إلى إشكالية و فرضيات . و كذا عرض الدراسات السابقة ، كما عرضنا الأبعاد النظرية للدراسة التي تم التطرق فيها إلى العنصر الأول بعنوان الاتصال اللغوي يتضمن علاقة اللفظ بالكلمة ، اللغة و الكلام، مجالات الاتصال اللغوي، الكلام و وظيفة التواصل .

العنصر الثاني بعنوان اللغة و المجتمع يتضمن الخصائص المميزة لظاهرة اللغوية كظاهرة اجتماعية ، الجماعة اللغوية ، اللسان و محيطه الاجتماعي، التنوعات اللغوية المتخصصة

العنصر الثالث تحت عنوان النظريات المستخدمة يتضمن النظرية التفاعلية الرمزية، النظرية التوليدية التحويلية، النظرية الوظيفية للغة .

تم التطرق في الفصل الثاني الخاص بالإجراءات المنهجية لمجالات الدراسة ، المنهج المعتمد في الدراسة، مجتمع و عينة الدراسة، إضافة إلى أدوات و أساليب جمع البيانات.

أما الفصل الثالث الخاص بعرض و تحليل النتائج تم عرض قراءة و تحليل النتائج

قمنا بعرض السمات العامة ، محور خاص بأهم المفردات ، المحور الثاني خاص بمعاني هذه المفردات ، المحور الثالث خاص بمجالات تداول هذه المفردات.

ثم تم التطرق لمناقشة و تفسير النتائج ، صياغة الاستنتاج العام، تقديم بعض التوصيات المقترحة، ثم خاتمة.

**تمهيد:**

تعتبر لغة الشباب إحدى الظواهر القديمة التي هي في تطور و تغير مستمر عبر الأجيال التي ظهرت على المجتمع والتي تعتبر وسيلة تفاهم واتصال بين الشباب على جميع الأصعدة وقد ساعد على انتقالها وانتشارها بين الشباب التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية من صداقة وزمالة وغيرها .

مما جعل اغلب الشباب على دراية بها مع ترديدها واستعمالها وبالتالي يستقبلها أغلبية أفراد المجتمع ويتأثرون بها ، والشباب هم أكثر فئات المجتمع استجابة لكل جديد وغريب بحكم طبيعتهم وتكوينهم ، فإن تأثرهم بكل جديد وتداوله وترديده واستعماله سيكون أكثر من غيرهم من فئات المجتمع .

ومن هذا المنطلق وإيماناً منا بأن الشباب "الطلبة الجامعيين" هم عماد المستقبل وعماد المجتمع وسلامة المجتمع من سلامتهم سنحاول في هذه الدراسة معرفة ما هي اكثر المفردات تداولاً لدى الطلبة، معرفة ما معاني هذه المفردات ، و ما هي مجالات تداول هذه المفردات.

**أولاً: أسباب اختيار الموضوع:**

باعتبار اللغة عنصر مهم في التفاعل الاجتماعي بين الأفراد و الجماعات ، و التواصل مع كل الجماعات المكونة للمجتمع ، هذا ما يدفعني لدراسة هذا الموضوع .

**أ-أسباب ذاتية:**

- انتمي إلى فئة الشباب التي تنصب عليها الدراسة.
- الفضول المعرفي لما تحمله هذه الألفاظ من معاني و دلالات
- كون لغة التفاعل بين الطلبة الجامعيين ، جلبت انتباهي
- التطرق لهذا الموضوع في محاضرة ، زاد من اهتمامي و إعجابي بهذا الموضوع

**ب-أسباب موضوعية:**

- إعطاء نظرة عامة لموضوعات تهتم شريحة من المجتمع ، و تعتبر مستقبل و ركيزة البلاد (الطلبة الجامعيين)
- اتصال و تفاعل الطلاب داخل الجامعة كفضاء علمي،من المفترض أن تحكمه ضوابط ينحاز إليها الجميع بشكل تلقائي ، لكن في بعض الأحيان تتفاجأ بسلوكيات تصدر عن الطالب و التي لا تليق بالجامعة كفضاء علمي،و هذا ما يظهر في ألفاظ الشباب .
- موضوع الدراسة حيوي ، و عصري
- بحكم أن دراستي هي في تخصص علم اجتماع الاتصال، فاللغة هي أساس الاتصال.

**ثانيا: أهمية الدراسة:**

- معرفة الألفاظ الشبابية الشائعة بين طلبة جامعة تيارت
- فهم الشباب "الطلبة" و آليات التواصل فيما بينهم
- إسهام هذه الدراسة في تقديم معلومات و أفكار جديدة قد تكون لها فائدة في عملية الاتصال بين الشباب
- استخراج اثر الظواهر الاجتماعية من هذه المفردات .

**ثالثا: أهداف الدراسة:**

- التعامل مع المواضيع الاجتماعية بطريقة علمية ، و ذلك بتطبيق المنهج العلمي في العلوم اللسانية من خلال البحث الميداني
- معرفة اكبر قدر من الألفاظ المستعملة عند الطلبة و تحليلها سوسيوولوجيا للوصول إلى نتائج كيفية ،والتعرف على معاني هذه المفردات ،وما تحملها من قيم.
- الكشف عن نوعية التواصل بين الطلبة الجامعيين
- الكشف على الوضع العام في التفاعل بين الطلبة .

رابعاً: الإشكالية

الحياة الاجتماعية ما هي إلا نتاج للتفاعلات بين الأفراد ، و لمختلف الأنشطة التي يقومون بها ، بحيث تلعب الأشكال التعبيرية و الرمزية و المحادثات سواء كانت ملفوظة أو مكتوبة دوراً هاماً في عملية التواصل .

يتم التواصل عن طريق اللغة والتي تعتبر قول و فعل بين المرسل و المرسل إليه سواء كانت ملفوظة أو غير ملفوظة (إيماءات، إشارات....)

اللغة تعتبر مؤسسة اجتماعية تحمل المعاني التي تجسد الحياة الاجتماعية ، الاقتصادية ، السياسية، الثقافية.

تطورت من الكلام إلى لغة التدوين ثم تفرعت بتعدد المجموعات و الفئات البشرية اللغوية ، وتعدد ألوان المعارف و العلوم.

ظهر حديثاً علم اللغويات الذي يختص بدراسة اللغة كمؤسسة خاصة لها تراكيبها و أصواتها و دلالتها . اللغة حاضرة في شتى فروع المعرفة و الحياة من بينها لغة وسائل الإعلام، لغة الحياة اليومية.... فهي مضمون و أداة الاتصال ، كما تقوم بالوظيفة التفسيرية في الاتصال . (جاكيسون 1988:ص31)

يقوم الاتصال بنقل الخبرات ، المعاني، المضامين، الثقافة..... و يتضمن عناصر عدة فكفاءة المرسل و أهليته اللغوية قد لا تكون كافية لتحقيق الاتصال الفعال إذ لم تكتمل دائرة الاتصال بالمرسل إليه الذي يقوم بفك الرموز بالإضافة إلى السياق الثقافي الذي يتحرك في دائرة الاتصال ، وكذا إمكانية تجاوز التشويش الذي عادة ما يصاحب الاتصال. من بين عناصر التشويش في عملية الاتصال التعددية اللغوية ، في الجزائر تفرض حضورها بشكل جد واضح على يوميات الشارع الجزائري و بالضبط في مدينة تيارت .

إذا كانت الموثيق الرسمية تشير إلى أن العربية و الامازيغية تمثلان اللغتين الرسميتين في الجزائر ، فان جولة ميدانية عبر بعض أحياء أو جامعات مدينة تيارت تكشف لنا أن شباب مدينة تيارت صاروا ينغمسون في تداول أكثر من ثلاث لغات مختلفة تتراحم فيما بينها.

الشباب بطبعهم لا يرتاحون لسلطة مقيدة لحركاتهم ، و يقبلون على ما فيه حركة و حرية دون أن يأبهوا إلى نتائج تصرفاتهم ،هم متسعوا الأفاق لا حدود لأحلامهم و طموحاتهم كما تتميز علاقاتهم الاجتماعية بنوع من الهامشية و تختلف هذه الفئة عن باقي أفراد المجتمع من حيث المظهر (نمط اللباس،تسريحة الشعر،كثير الاهتمام بالموضة والوسائل التكنولوجية الحديثة) حتى في استعمالهم للغة فنجد لغة الشباب مختلفة من حيث استعمال ألفاظ و عبارات معينة لا يفهمها إلا هو و جماعة رفاقه

و باعتبار لغة الشباب هي إحدى الظواهر الجديدة التي ظهرت في المجتمع ، و التي تعتبر وسيلة تفاهم و اتصال بين الشباب ، ساعد على انتشارها بين الشباب التفاعل و العلاقات الاجتماعية من صداقة و زمالة وغيرها.....

مما جعل كل شاب على دراية بها مع ترديدها ، و بالتالي يستقبلها أغلبية أفراد المجتمع و يتأثرون بها .

اخترنا فئة الشباب و بالتحديد الطالب الجامعي باعتباره عضو من المجتمع ينتمي إلى شريحة اجتماعية معينة لها أهميتها و خصوصيتها.ينتمي إلى أسرة يلقي فيها تنشئة اجتماعية أولى بقيم و معايير معينة، و ينتسب إلى الجامعة كمؤسسة تعليمية.

وصوله إلى الجامعة تتويج لمسار تربوي شاركت فيه مؤسسات تربوية مختلفة دون شك أن لغة الطالب الجامعي تختلف عن لغة غيره من الشباب و بقية أعضاء المجتمع.

اطمح من خلال هذه الدراسة إلى معرفة ما تحمله هذه الألفاظ من معاني و الكشف عن نوعية التواصل بين الطلبة الجامعيين ، و ما هي المواضيع التي تدور حولها نقاشاتهم ، و محاولة معرفة ما تحمله هذه اللغة من مضامين سوسولوجية .

و من هنا نطرح التساؤل الرئيس التالي :

ما هي أهم الألفاظ التي يتداولها الطلبة الجامعيين فيما بينهم ، و ما معانيها؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي أهم المفردات التي يتفاعل بها الطلبة الجامعيين؟
- ما هي المعاني و القيم التي تحملها الألفاظ المتداولة بين الشباب؟
- ما هي مجالات تداولها؟

### خامسا: الفرضيات

الفرضية الرئيسية:

تختلف الألفاظ و المعاني حسب السياق التي تستعمل فيه

الفرضيات الفرعية:

- أهم المفردات هي التي لها علاقة بالمجال الدراسي
- معاني و قيم اجتماعية، ثقافية، دينية ، سياسية
- يتم تداولها من الانترنت الأسرة و جماعة الرفاق

### سادسا: المفاهيم الأساسية و مصطلحات الدراسة

#### 1- المفاهيم الأساسية:

##### أ- اللغة:

**التعريف الأول:** حسب قاموس علم الاجتماع: صورة السلوك الإنساني الشاملة التي تنطوي على الاتصال الرمزي، من خلال نسق النماذج الصوتية المتفق عليها ثقافيا و الذي يحمل معان مقننة. (مصلح 1419هـ:ص304)

**التعريف الثاني:** حسب قاموس المصطلحات اللغوية: اللغة هي ظاهرة ببيكولوجية، اجتماعية، ثقافية مكتسبة تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت عن طريق اختبار معاني مقررة في الذهن، و بهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم و تتفاعل. (يعقوب 1987:ص334)

**التعريف الثالث:** حسب محمود فهمي: اللغة هي نظام من الرموز المتعارف عليها،

و هي رموز صوتية يتفاعل بواسطتها أفراد مجتمع ما في ضوء الأشكال الثقافية الكلية عندهم. (حجازي 1973:ص20)

**التعريف الرابع :حسب تشو مسكي:**اللغة هي فئة أو مجموعة من الجمل المحدودة ،أو الغير محدودة و يمكن بناؤها في مجموعة محدودة من العناصر "فعل،فاعل،مفعول به" (ميشال 1973:ص65)

**المفهوم الإجرائي:** اللغة هي نسق من الرموز ، و الإجراءات اللغوية المتعارف عليها ، يستعملها الإنسان في اتصالاته و تفاعلاته في الحياة اليومية.

#### ب-الشباب:

**التعريف الأول:**حسب معجم لاروس لعلم الاجتماع: الفترة الممتدة بين الطفولة ، و الكهولة (غريب 1996:ص123)

**التعريف الثاني :حسب الاتجاه البيولوجي:** مرحلة عمرية ، أو طور من أطوار نمو الإنسان الذي يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي ، و كذلك نضجه العقلي و النفسي و الذي يبدأ من سن 15 إلى 35. (العطري 2005:ص30)

**التعريف الثالث:**حسب الاتجاه السيكلولوجي: مرحلة الشباب هي حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة ،و لثقافة المجتمع من جهة أخرى ، بدءا من سن البلوغ و انتهاءا بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار،حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي

يكون هناك دمج بين الاشتراطات العمرية و الثقافة المكتسبة من

المجتمع. (بودون 1986:ص546)

**المفهوم الإجرائي:**هي فترة من العمر تتميز بالقابلية للنمو،يمر فيها الإنسان بمراحل حيوية تتميز بالقابلية للنمو الذهني ،النفسي،الاجتماعي،البدني و العاطفي.

**ج- مدينة تيارت :**

**التعريف الأول:** حسب موسوعة ويكيبيديا: تيارت هي ولاية جزائرية ، كانت تسمى في القديم بالغة البربرية تيهرت أي اللبوة ، تقع في الشمال الغربي ، و تسمى بعاصمة الهضاب العليا. (office national des statistique, recensement général de la population et de l'habitat. 02 /07/2008)

**التعريف الثاني:** حسب قاموس المعاني: هي مدينة بالجزائر و الترجمة اللغوية لكلمة تيارت هي قطع عرقا تيارا ، و تعني أيضا المعارضة. (مكرم 2003:ص100)

**التعريف الثالث:** حسب وكالة **Andi** لتطوير الاستثمار : ولاية جزائرية تقع في الغرب الجزائري ، عدد سكانها يقارب 750000 ن ، تتربع على مساحة زراعية ضخمة ، و تتميز بتربية الخيول الأصيلة ، و تحتوي على 14 دائرة و تضم 42 بلدية (جبارة 2010:ص13)

**المفهوم الإجرائي:** تيارت هي ولاية جزائرية ، تقع غرب الجزائر ، كانت في القديم عاصمة الرستميين ، تقع في الهضاب العليا ، و يغلب عليها الطابع أفلاحي ، الرعوي ، مع تربية الخيول

**2-المصطلحات:**

**1-الألفاظ الشبابية :** استعمال أو ترديد الكلمات دون معرفة معانيها الأصلية، وهذه التعبيرات تستعملها فئة عمرية معينة "الشباب" و يتخاطبون بها فيما بينهم. (محجوب 2010:ص10)

**2-طالب جامعي:** هو التلميذ الذي أتم دراسته في مراحل التعليم الثالث، انتقل من الابتدائي ليتم التعليم المتوسط ، إلى التعليم الثانوي ليحصل على شهادة البكالوريا ، و يتم دراسته بالجامعة حسب تخصصه الذي صار عليه في التعليم الثانوي ، ليحصل على شهادة تخرج ، و يصبح إطارا في دولته، يواصل دراسته و يتحصل على شهادة ماستر ، و بعدها شهادة دكتوراه. (عبدلي 2009:ص64)

**3-الكلام :** هو نشاط أساسي من أنشطة الاتصال المباشر، و هو وسيلة للإفهام و يشمل

الكلام، نطق الأصوات و المفردات و الحوار و التعبير الشفوي (طعمية 1983:ص73)



**4- اللهجة :** أسلوب النطق الذي يميز شخصا من غيره، و اللغة التي لم يتم استيرادها إلى المنطقة الموجودة بها، و تختلف من رقعة جغرافية إلى أخرى. (مصلح1419:ص266)

**5-الخطاب :** إيصال المعنى إلى السامع عن طريق الكلام، و هو الكلام المنطوق عندما يتجاوز الجملة الواحدة طولا. أي هو محادثة بين طرفين " متحدث و متلقي" بمعنى تفاعلي مباشر. (بنت عبد السلام1431:ص30)

**6- اللسان :** صورة من السلوك السوي بالنسبة للأغلبية العظمى في الأمة الواحدة، و قد تطلق كلمة لغة أحيانا على اللسان. (ابن منظور1986:ص523)

**7-التفاعل :** إثارة و استجابة بين الأشخاص ، الآثار المنفصلة الغير المضافة للمتغيرات التي تشكل مجموعة تؤثر على متغير تابع و سلوك موجه نحو شخص آخر و متأثر به . (مصلح1419:ص283)

**8- الرمز :** شيء يرمز إلى شيء آخر، من حيث المعنى أو الاصطلاح، و أداة نقل المعنى بالإضافة إلى المعنى ذاته،و أفضل تعبير ممكن عن حقيقة غير معروفة نسبيا. (مصلح 1419:ص543)

**9-التفاعل الرمزي :** تفاعل بين أفراد، يقوم على تفسير كل منهم لسلوك الآخر (مصلح1419 :ص284)

### سابعاً:الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي نقطة بدء و مصدر هام بالنسبة لأي بحث، فمعرفة الدراسات السابقة يأخذنا إلى طريق الاستكشاف و طرح تساؤلات مغايرة حول الموضوع، لذلك لابد من ذكرها و الإنطاق منها في بناء المذكرة.

**1- الدراسات الأجنبية:" لغة الأحياء الاجتماعية في فرنسا "المؤلف:ميسلي و**

حماید،السنة:2004

**العينة: شباب حي اجتماعي(تبيكار)**

فرنسا خلقت مناطق تتراكم فيها المشاكل: مشاكل التعايش، مشاكل التعليم، مشاكل العمل،..... واحد من هذه الأحياء يظهر كأنه من أحياء اليهود، هذه الأحياء أصبحت بمثابة أماكن للانطواء، الأغلبية من شباب هذه الأحياء يشعرون بالانعزال عن المجتمع، يوما بعد يوم هذا الانعزال و الانغلاق يزيد و في تزايد مستمر بين جدران هذه الأحياء، و حلمهم الوحيد أن يصبحوا يوما ما مواطنين عاديين ينتمون إلى المجتمع الفرنسي.

هل هذا الانعزال هو من جعلهم يخلقون لغة خاصة بهم؟

النتائج:

#### - اللغة المشفرة:

- الشباب خلقوا وسائل من أجل القدرة على معالجة هذا الوضع بطريقة غير عدوانية وهي لغة مشفرة خاصة بهم. و المجتمع ينظر إلى هذه اللغة أنها ثقافة متدنية و منحطة.

#### - اللغة العامية:

- لغة الأحياء الاجتماعية هي عامية مزينة نوعا ما، هذه ظاهرة حديثة إلا أن اللغة العامية موجودة منذ زمن بعيد و هذا الفرق بينهما.

- و يتم استعمالها من أجل (هوية العصابات، لكي لا تفهم من أشخاص لا ينتمون إليها) أي بمثابة كلمات سرية.

- هذه اللغة هي بمثابة لعبة باللغة الفرنسية بحيث يتم قلب الحروف، مثلا

Paris=Ripa ; lourd=relou

#### - العنف اللغوي:

- هذه الأحياء تعاني من سمعة سيئة و التهميش و الظروف الصعبة، الشباب يتحملون عبء هذه الصورة السيئة للأحياء، و هذه الآثار التي تترتب عن هذه الصورة الصعبة التي

- تواجههم و يجسدونها بشكل عدواني في اللغة، أي بمثابة ممارسة هذا العنف على اللغة، و هو نوع من الانتقام.(مسيلي و حميد:2004)

### الدراسة الثانية: "لغة الشباب" المؤلف:باستيندلوفا ،السنة:2010

العينة:الشباب

ما هي مصادر اكتساب هذه اللغة؟

أهم النتائج:

- هذه اللغة هي جزء من سجل عائلي و الجزء الذي لا يتجزأ من اللغة الفرنسية.
- الألفاظ الموجودة في لغة الشباب ليست فقط عند الشباب هي مأخوذة من المحلات التجارية، من الإذاعات الحرة، من برامج التلفزيون، من الانترنت، و من الأغاني
- و من الشارع. (باستيندلوفا:2006)

### الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: "خطاب الحياة اليومية في المجتمع المصري" المؤلف:زايد السنة:1990

المنهج:الملاحظة المنظمة. العينة: سكان الريف و الحضر.

كيف يتشكل خطاب الحياة اليومية في محيطات العالم الرأسمالي؟

أهم النتائج:

- أشكال الخضوع تختلف باختلاف الانتماء الطبقي.
- الخطاب اليومي يستقي معلوماته من الأركيولوجيا النظامية (المعلومات و الأخبار)
- أشكال الخطاب تختلف باختلاف الجماعات الطبقيّة (زايد:1990)

الدراسة الثانية: "الألفاظ الشبابية الشائعة لدى عينة من طلبة الجامعة." المؤلف: محجوب

السنة: 2010

المنهج: الوصفي.

العينة: طلبة جامعيون.

ماهي الألفاظ الشبابية الأكثر شيوعا لدى الطلبة؟ و ما هي مصادر اكتسابها؟

أهم النتائج:

- تعددت مصادر الألفاظ من الإعلام الجديد، الوافد الثقافي، التراث الشعبي، المعاني المجازية، الاختزال في الرسائل القصيرة.
- الألفاظ الأكثر شيوعا: أمروق بنسبة 4.3% ، لم سنونوك بنسبة 4% ، الجو مليح بنسبة 3.6% أما باقي الألفاظ فتراوحت ما بين 1% و 2% (محجوب 2010)

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: "التداخل اللغوي بين العربية و الفرنسية." المؤلف: قدور السنة: 2006

العينة: الطلبة الجامعيون.

- كيف يكون التداخل اللغوي بين العربية و الفرنسية، و ما هي أسبابه؟
- أهم النتائج:
- أكثر التداخلات الصوتية مرجعها فقدان كل من اللغتين لبعض الأصوات في اللغة الأخرى.
- المستوى التركيبي كان أكثر اتساعا لمثل هذه التداخلات، مرده الأساسي التعبير بالفرنسية باستخدام النظام التركيبي للغة العربية.
- إسقاط المؤنث و المذكر في اللغة الفرنسية على المؤنث و المذكر في اللغة العربية (قدور 2006)

الدراسة الثانية:- أفاظ الشباب و تأثيرها على التفاعل اللغوي في قسم اللغات" المؤلف: عبد

الحميد السنة:2009

العينة: طلبة جامعيون

ما هي الممارسة الحقيقية للغة؟ و ما هي المفردات الجديدة المستخدمة من طرف الشباب؟

أهم النتائج:

- الشباب قاموا بإنتاج لغة خاصة بهم.
- الطلبة في قسم اللغة الفرنسية خلال استعمالهم للمفردات الجديدة يحاولون إبراز مكانتهم في المجتمع من خلال تبني أفاظ جديدة غير مفهومة.
- من خلال التحليل للأفاظ التي تم تسجيلها لاحظنا كلمات جديدة ذات معنى، و شكل
- و إبداع صوتي.(عبد الحميد:2009)

الدراسة الثالثة:- "دراسة سوسيو لغوية لأفاظ الشباب." المؤلف:بن عابد السنة:2014

العينة:الطلبة الجامعيون.

ما هو تأثير الكتابة المختزلة في الرسائل القصيرة على اللغة المتداولة لدى الشباب؟

أهم النتائج:

- استعمال الطلبة لغة الرسائل في حياتهم اليومية، عائد للاستعمال المفرط لها.
- لغة الرسائل أصبحت ظاهرة و متداولة في الإعلانات ووسائل الإعلام الجديدة،
- و بالتالي هذا زاد من استعمالها لدى الشباب.(بن عابد:2014).

ثامنا: الأبعاد النظرية للدراسة:

**1-الاتصال اللغوي:**

**ا- علاقة اللفظ بالكلمة:**

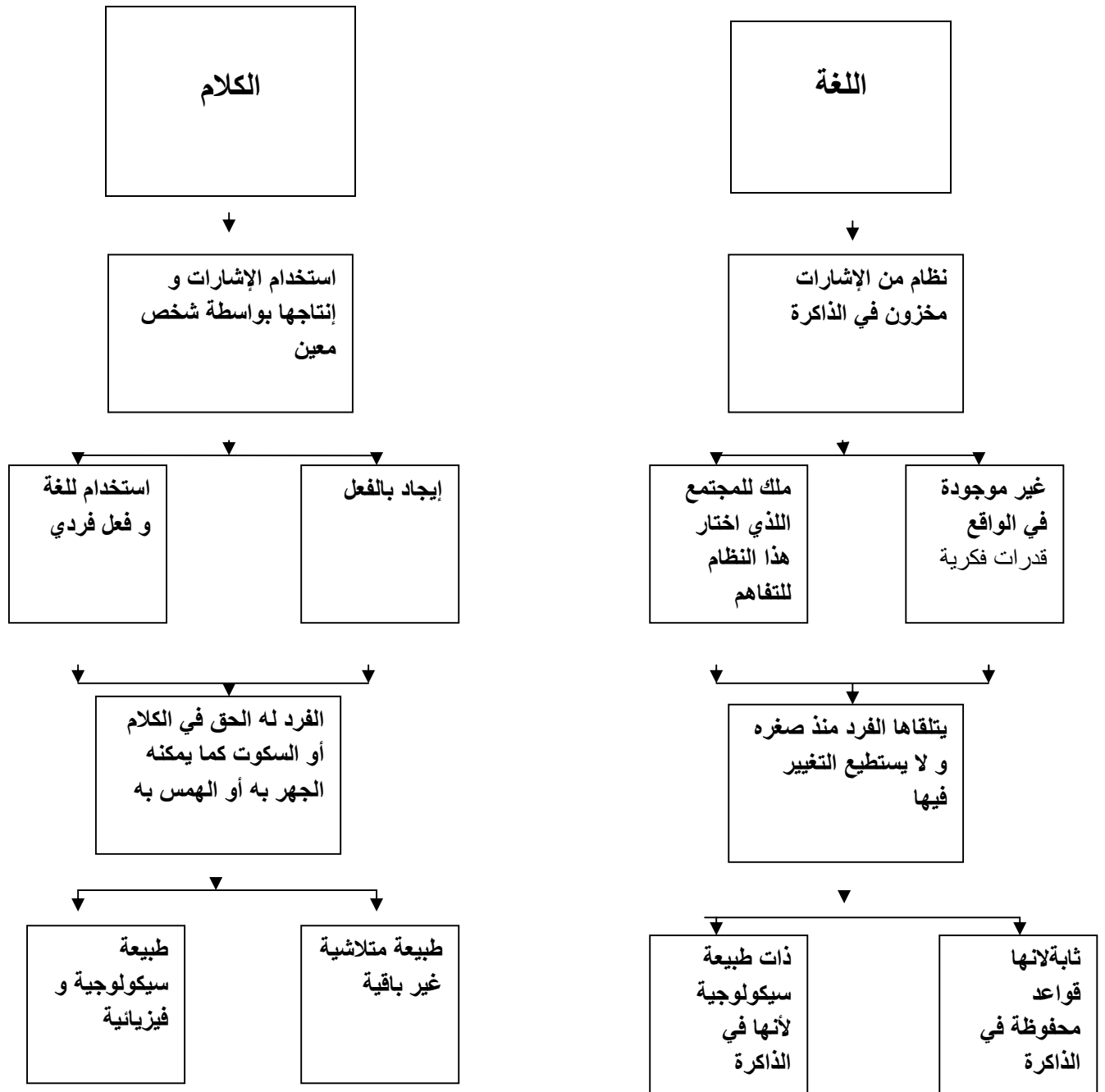
لقد فرق الباحثون بين الكلمة و اللفظ،لكن النحاة قد ربطوا بين اللفظ و عملية النطق و إصدار الأصوات من مخارجها الطبيعية، و ما يستلزم من حركات اللسان و الشفتين دون الارتباط بمعنى،و بذلك يصبح اللفظ:

-مجموعة من الأصوات المنطوقة، فإذا ما ارتبطت هذه المجموعة من الأصوات بمعنى محدد أصبحت كلمة، و بناءا على هذا فان "الكلمة" تعني اللفظ الدال على معنى.

-اللفظ و الكلمة هما أداة للدلالة، و تكاد تجمع المعاجم العربية على أن الألفاظ مترادف الكلمات في الاستعمال الشائع المؤلف. فلا فرق بين أن يقال أحصينا ألفاظ اللغة أو كلمات (محجوب 2010 اللغة:ص20)

### ب-اللغة والكلام:

يفرق علماء اللغة المحدثون بين طبيعيتين للغة الإنسانية هما:اللغة، الكلام. حيث يقول دوسوسير أن اللغة وجهان:اللغة "النظام اللغوي" و الكلام و الفرق بينهما:



شكل رقم 01 يوضح الفرق بين اللغة و الكلام

**ج- مجالات الاتصال اللغوي:**

يقصد بمجالات الاتصال اللغوي مجموعة الأنشطة التي يحتاج الفرد فيها لاستخدام اللغة، وتختلف هذه المجالات باختلاف البيئة المحيطة بالفرد، و مواقف الحياة التي يمر بها و خصائصه هو نفسه و مدى اقتنائه للغة التي هي أداة التواصل، و الفترة الزمنية التي يجري فيها الاتصال (.....) ، و هناك عدد من المجالات العامة للاتصال اللغوي:

1- تكوين العلاقات الاجتماعية و الاحتفاظ بها.

2- تعبير الفرد عن استجابته للأشياء

3- طلب المعلومات و إعطاؤها

4- تعلم طريقة عمل الأشياء و تعليمها للآخرين

5- حل المشكلات و مناقشة الأفكار (فتيح 1989: ص60)

و لكل مجال من هذه المجالات أنماط من اللغة المناسبة لها ، أصوات، ألفاظ، تراكييب، فضلا عن السياق الثقافي المحيط بها.

**د- الكلام و وظيفة التواصل:**

ابن خلدون يرى أن الكلام ملكة من الملكات اللسانية، تحصل بممارسة كلام العرب. فالمتكلم ينجز كلامه على منوال سابق، و هو ما يطرح قضية المعرفة المشتركة في تكوين الكلام، المتكلم يستمد عباراته من رصيد لساني ورثه عن المجتمع الذي ينتمي إليه ، فهو يتأثر في بناء ملكته اللسانية بما هو موجود في الذاكرة الاجتماعية. لذلك يعتبر ابن خلدون أن معرفة القوانين النظامية اللسانية وحدها لا تكفي لأداء ملكة الكلام، إذ تستدعي الممارسة الفعلية لظاهرة الكلام و التدريب على أساليب القول المنجزة اجتماعيا ، و لتكتفي بالمتعلم المكتسب لان ملكة الكلام ليست بمعرفة القوانين العلمية في ذلك الذي استنبطها أهل صناعة اللسان (.....).



إن الجانب الفردي في الكلام مهم جدا في تحديد عملية التواصل، فهو يعكس القدرة التواصلية للمتكلم، وهي مفهوم اعتبره اللسانيون المعاصرون أساسيا في دراسة الكلام، الفهم، ضبط معاني الأقوال. لذلك ربط ابن خلدون عملية الفهم باستحكام الملكة اللسانية و إذا كانت ملكته في الدلالة اللفظية و الخطية مستحكمة ارتفع الحجب بينه و بين المعاني (.....) فإذا كان الانجاز الكلامي مرتبط باستحكام الملكة اللسانية فانه لا يكفي لعملية الفهم و التواصل (منقور 2010ص168)

### الكفاية اللغوية و الكفاية الاتصالية و الفرق بينهما:

**-الكفاية اللغوية:** الفرد يعرف النظام الذي يحكم اللغة، و يطبقه بدون انتباه أو تفكير واع به، كما أن لديه القدرة على التقاط المعاني اللغوية و العقلية، الوجدانية، الثقافية التي تصحب الأشكال اللغوية المختلفة.

**-الكفاية الاتصالية:** قدرة الفرد على استعمال اللغة بشكل تلقائي مع توفر حس لغوي يميز به الفرد بين الوظائف المختلفة للغة في مواقف الاستعمال الفعلي.

الفرق بينهما:

**1- من حيث نوع المعرفة:** الكفاية اللغوية تشتمل على المعرفة الضمنية الخاصة بالتركيب اللغوية، الكفاية الاتصالية تشتمل على المعرفة الضمنية الخاصة باستعمال اللغة في مواقف اجتماعية و ثقافية.

**1- من حيث القواعد:** الكفاية اللغوية تحكمها قواعد لغوية، الكفاية الاتصالية تحكمها قواعد خاصة بالعلاقات بين الأشخاص، التنظيمات..... الخ

**3- من حيث اكتساب اللغة:** الكفاية اللغوية يستند اكتسابها على عوامل وراثية، الكفاية الاتصالية تستند على عوامل ثقافية.

**4- من حيث البنية:** الكفاية اللغوية تتكون من بنية سطحية و بنية متعمقة إضافة إلى القواعد التحويلية، الكفاية الاتصالية لا تتوفر فيها هاتين البنيتين حيث لم تقطع الدراسات بمثل هذا

الشيء. (johnson1983 :p36)

## 2- اللغة و المجتمع:

## ا- الخصائص المميزة لظاهرة اللغوية كظاهرة اجتماعية:

تتصف الظاهرة اللغوية بمجموعة من الخصائص التي تميز الظواهر الاجتماعية الأخرى باعتبارها ضرب من ضروب السلوك، والتفكير والشعور وكونها توجد خارج الفرد لتفرض نفسها عليه، وبهذا المنطلق، يمكننا فهم جوامع الكلمات وأساليب التعبير اللغوية والدلالات الرمزية للكلمات والعبارات المنطوقة والمكتوبة

إذ أن تكرار هذه الحالات الاجتماعية المرتبطة بالسلوك اللغوي بكسبها قوة وصلابة، تجعلها تتخذ لنفسها صورة خاصة بها وتصبح ظواهر حقيقية قائمة بذاتها وذلك لأن العادة الاجتماعية تمتاز بالإضافة إلى ما تؤدي إليه من أفعال متتابعة بكونها تثبت بصورة نهائية في صيغة تكرار من فهم الآخر لتنتقل بطريقة التربية وتثبت أيضا بالكتابة وذلك لأنه بمثابة الوسيلة الأساسية للتخاطب، التفاهم، تبادل الآراء والاتفاق على أساليب التفكير

و العمل. (الخشاب: 1965: ص179)

و عليه تتوفر لها الخصائص التالية:

- تتصف اللغة كظاهرة اجتماعية بتلقائية النشأة، أي أنها بحكم تراكمها ومحصلة التراكمات التاريخية للموروثات الاجتماعية والثقافية فإنها تكسب خاصية التلقائية.
- تمتاز اللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية بخاصية العمومية والانتشار حيث يتشارك فيها عدد من أفراد الجماعات يستخدمون مفرداتها وتعبيراتها وأساليبها.
- تتصف اللغة كظاهرة اجتماعية بخاصية النسبية، لأنه رغم عموميتها وتكرارها بين الأفراد والجماعات، فإن اختلاف الجماعات الاجتماعية والمجتمعات وتمايز موروثاتها الثقافية لا تجعلها توجد على شاكلة واحدة من حيث المفردات والكلمات.... المميزة لها إضافة إلى انقسامها إلى لهجات.
- تتسم اللغة بخاصية التساند وتبادل الاعتماد والتأثير مع الظواهر الاجتماعية الأخرى إلى تشكيل الواقع الاجتماعي الذي يتألف من مجمع الظواهر وتحدد جوانبه

الثقافية والاجتماعية و الشخصية بطبيعة تلك الجوانب التي تشكل عناصر الظواهر  
الإجتماعية بما فيها الظاهرة اللغوية. (السيد 1996: ص ص 50-51)

### ب- الجماعة اللغوية:

هي جماعة تتكلم بلسان واحد يمثل نوعا من أنواع الحد لها فيجمع اللسان أفرادها،  
و يمنع غيرهم من الدخول فيها. فهو نوع من أنواع التقسيم الإنساني يعتمد على فصل  
اللسان (السيد 1996: ص 80).

فقد وضع علماء اللغة معايير متباينة لتعريف الجماعة اللغوية:

- المعيار اللغوي : يعتمد في تحديد الجماعة اللغوية على حد الفرد الذي يتكلم بها،  
و ذلك لا يحسم النزاع في تصنيف من يتكلم أكثر من لغة في إطار الجماعة الواحدة
- الوحدة السياسية: لكل دولة في دستورها المكتوب مادة تنص على لغة الدولة  
الرسمية، حتى و إن لم تكن هي المستعملة في أنشطة الحياة اليومية.
- الشعور بالانتماء إلى جماعة لغوية واحدة: الأفراد اللذين يتكلمون بلغة واحدة  
يتميزون بالتفاهم الكامل بينهم فهم يجتمعون على تراث أدبي مشترك، و تاريخ في  
مجمله مشترك (يوسف 2000: ص 108)

### ج-اللسان و محيطه الاجتماعي:

اللسان هو مؤسسة اجتماعية قد أكد على ذلك ديسوسير، و لكنه سرعان ما ينقض  
هذا الإقرار و يقصي الكلام عن دائرة اهتمامه، لا ينظر إلا للسان بصفته موضوع علم  
اللسان، و هو رصيد مستودع في دماغ جماعة من المتكلمين، القاسم المشترك بينهم، أما  
الكلام فما هو إلا تآدية لهذا اللسان تمتزج فيه عوامل أخرى نفسية و فيزيولوجية،  
و اجتماعية و غيرها لا يعدها ديسوسير من صميم الدراسة اللسانية.

و قد أدى صروف الاهتمام عن الكلام و تأدية اللسان الفعلية إلى تجاهل التحولات الخارجية عن النظام و إلى إبعاد كل هذه الظواهر بل نفيها و كأنها غير موجودة لا تنفع و إن أشير إليها للتمثيل فقط.

و الواقع أن اللسان مثله مثل باقي المؤسسات الاجتماعية يعكس كل ما يجري في المجتمع الذي يستعمله و المجتمعات الإنسانية بطبيعتها مبنية على التنوع ، و أساسها التناقضات التي تتفاعل فتجعل البنى الاجتماعية تعرف حركة مستمرة (...). فاللسان مؤسسة اجتماعية تتفاعل مع كل المؤسسات الاجتماعية في تحولاتها و صراعاتها و تناقضاتها.

اللغة نشاط مؤسس اجتماعيا و هو بهذا الاعتبار ليس كيانا موحدا بل يعرف أيضا التنوع و يعتبر جزءا من كيانه، و هذا التنوع ينظم المجتمع على محورين.

### المحور الأول:

#### محور الزمان و المكان :

مختلف لغات العالم تعرف تنوع في اللهجات الذي تتداخل فيه العوامل الاجتماعية بالتاريخية و الجغرافية..... (...) و هذا التنوع لا ينحصر في الجانب الصوتي للغة فقط ، بل يوجد في كل المستويات اللغوية.

### المحور الثاني:

#### محور التنوع الاجتماعي:

بازيل باينشتاين ربط رقي الاستعمال اللغوي برقي المستوى المعيشي للمتكلمين و ويليام لا بوف اشتهر بدراسته لأداء الشبان السود بنيو يورك هذه الدراسة هي دراسة لسانية تهدف إلى وضع نظرية للأداءات اللغوية.

فاليوم لم نعد نتحدث عن الملكة بمفهومها اللغوي الضيق بل ملكة تبليغية تضمن القدرة على التحكم في قواعد الأداء اللغوي في مختلف مستوياته.

**د-التنوعات اللغوية المتخصصة :**

تكمن أهمية اللغة في تكوين الهوية الاجتماعية التي تتجلى واضحة المعالم من خلال الاستعمال العامي للأفراد. إن العامية هي نوع من الرطانة jargon التي تتسم بنبذها و برفضها الفاضح للقواعد الرسمية المعروفة في الكلام، كما تتسم بحدائتها النسبية و بسرعة اضمحلالها ناهيك على أن استعمالها يعد رابطة معنوية يقصد من ورائها توطيد روح التضامن بين الأفراد

غالبا ما ترتبط العامية ارتباطا وثيقا بمجموعة من الأفراد النظراء أو بكلام عصابة ما، التي تستخدم بنية الحوزة على الخصوصية و السرية فيما بين أفرادها مثلا في استراليا وجدت لغة سرية خاصة بالذكور من السكان الأصليين و استخدامها له معنى و دلالة عكسية عن معناها المعروف و للأطفال لغتهم السرية.

و أيضا الشباب الإسباني الأمريكي في منطقة أريزونا الجنوبية قاموا بتطوير ضرب سري من اللغة أطلق عليه إيمالباتشوكو pat chocó و يتشكل من العديد من التعبيرات الاصطلاحية الانجليزية متوجهة إلى اللغة الإسبانية

اللغة العامية تخدم مجموعة من الوظائف الاجتماعية من خلال تحديد و التصريح بمختلف الحدود الاجتماعية متيحة بذلك لكل متكلم الجزم و المطالبة بحقه في اكتساب عضوية الهوية أو بتأزر أفراد الجماعات و هي تعتبر ميزة من مميزات كلام الشباب. (صيلوصكي 2010: ص93)

**3-النظريات المستخدمة:****ا-التفاعلية الرمزية :**

تعتمد النظريات الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية على النظام الرمزي، الذي يبدأ بمستوى تحليل الوحدات الصغرى، منها الوحدات الكبرى بمعنى تبدأ بالأفراد و سلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تشكل أدوارا من حيث المعاني و الرموز التي تشكل الإطار المرجعي من خلال عمليات التفاعل التي تتمثل في الاتصال من خلال اللغة.

حضيت اللغة بنصيب وافر من قبل أنصار التفاعلية الرمزية و ذلك لأن اللغة تشير لجميع التعبيرات و الإيماءات و الإشارات المستخدمة في الاتصال التفاعلي مع الذات أو مع الآخرين، و من ثم ينظر للغة باعتبارها عملية اتصال إيجابية تتولد عن عملية التفاعل. جورج ميد بدأ تصوره للتفاعلية الرمزية بتحليل عملية الاتصال و أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل البشري، و أن تلك السمة الخاصة تنطوي على ترجمة رموز و أحداث الأفراد و أفعالهم المتبادلة .

الاتصال الرمزي يستخدم الأفكار و المفاهيم، و لهذا يعتبر اللغة ذات أهمية بالغة بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقف المختلفة و ذلك لأنهم بواسطة اللغة يستطيعون تحقيق ما يلي:

- تنظيم انطباعهم و فهمهم للعالم الاجتماعي و الطبيعي.
- نقل هذا الفهم للآخرين اللذين يشاركونهم اللغة.
- تطبيق ما اكتسبوه من فهم ذهني على المواقف الجديدة السيد (1996: ص70)

التفاعلية الرمزية هي مدرسة تهتم بالقضايا المتصلة باللغة و المعنى، و يزعم "ميد" أن اللغة تتيح لنا الفرصة لتصل إلى مرحلة الوعي الذاتي ، وندرك ذاتنا و نحس بفرديتنا، كما أنها تمكننا من أن نرى أنفسنا من الخارج مثلما يرانا الآخرون و العنصر الأساسي فيها هو الرمز فهو بمثابة الإشارة التي تمثل معنى أم شيء آخر، و الكلمات التي نستعملها هي في واقع الأمر رموز، تمثل المعاني التي نقصدها.

هربرت بليمر: يؤكد أن التفاعل الرمزي باعتباره السمة المحيزة لتفاعل الكائنات البشرية و أن تلك السمة تنطوي على ترجمة للرموز، و الأحداث، و الأفعال المتبادلة كما يؤكد على المعاني الأساسية للموضوعات التي يتضمنها عالمنا، و دورها في تهيئة الأفراد فرديا و اجتماعيا.

أهم افتراضاتها:

- أن المجتمع ينشأ و يتمتع وجوده في توصيل الرموز الدالة إلى الأفراد
- الإنسان ينشأ الرموز الدالة التي يتعلمها في الاتصال باعتباره عاملا هاما في العملية الاتصالية.
- يتم التغيير و التعبير عن النظام الاجتماعي من خلال التسلسل الذي يصنف الأفراد إلى طبقات اجتماعية.
- النظام الاجتماعي يمثل دائما حل عملية القبول أو الشك أو رفض المبادئ التي يعتقد أنها تضمن النظام. (آيان 2010: ص20)

تطبيق التفاعلية الرمزية في دراسة لغة شباب تيارت:

عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة و اتصال مع الآخرين، حيث أكد هربرت بليمير و جورج ميد و آخرون أن العنصر الأساسي في اللغة هو الرمز، تمثل المعنى الذي نقصده، و أن أفراد المجتمع بواسطة اللغة يحققون فهمهم للعالم الاجتماعي و الطبيعي، نقل الفهم للآخرين، تطبيق ما أكتسبوه من فهم ذهني على المواقف الجديدة. الرموز و المعاني:

الشباب يتواصلون مع بعضهم من خلال الرموز التي لها دلالتها، و معناها لدى مستقبلها و في هذه الحالة يصبح رمزا اجتماعيا يكتسب من خلال تفاعلهم مع بعضهم. التوقعات و السلوك:

المجتمع هو حجم معين من التفاعلات التي تجري بين أعضائه، فهو يتكون من جماعات، يرتبط الأفراد ببعضهم من خلالها، و من هنا فإن أنماط العلاقات بين الشباب تشكل البيئة الاجتماعية، و تتجلى طبيعة المجتمع كونها انعكاس للتوقعات المتبادلة.

### ب- النظرية التوليدية التحويلية: "تشو مسكي"

نظريتان متكاملتان، النظرية التوليدية عبارة عن مجموعة من القواعد التي تعمل من خلال عدد من المفردات على توليد عدد غير محدود من الجمل، أما النظرية التحويلية

فتعنى بتطبيق مجموعة من قواعد الحذف و الاستبدال و الإضافة و تغيير الموقعية على الجمل النواة للحصول على عدد غير متناه من الجمل الصحيحة. (ميشال 1912: ص50) بمعنى أن هناك تركيبات أساسية تشترك فيها اللغات جميعا، و وظيفة القواعد التحويلية هي تحويل تلك التراكيب الأساسية إلى تراكيب سطحية، و هي التراكيب المنطوقة فعلا و يسمعا السامع، بمعنى آخر القواعد تضي على كل جملة تولدها تركيبين، تركيب باطني أساسي و آخر ظاهري سطحي و تربط التركيبين بنظام خاص. (ميشال 1915: ص65) و تقوم هذه النظرية على الفروض التالية:

- اللغة أفضل مرآة تعكس بصورة دقيقة آليات التفكير في عقل الإنسان.
- التحويل هو مفتاح هذه النظرية، و تقوم على تطبيق مجموعة محددة من قواعد التحويل كالحذف و الإضافة و الاستبدال على عدد محدود من الجمل الصحيحة الأساسية.
- النموذج الذهني و الإبداع و القدرة اللغوية الفطرية للإنسان أو ما يسمى بالنموذج الذهني و هو آليات فطرية غريزية تنمو من خلال التفاعل مع البيئة اللغوية.
- البنية السطحية و البنية العميقة: المستوى السطحي هو الذي يحدد شكل الجمل و ينظمها كظاهرة مادية، أما البنية العميقة فهي التي تعتنى بالدلالة.
- التمييز بين الكفاءة اللغوية و الأداء الكلامي: الكفاءة هي نظام اللغة الكلي و هي ملكة خاصة يمتلكها أبناء اللغة الذين نشؤ عليها أما الأداء الكلامي فهي طريقة تنفيذ الفرد و استعماله للغة كهدف للتواصل.
- الكليات اللغوية: أطر هيكلية لبناء القوانين التي تخضع لها قواعد اللغة العامة.

(الصالح 2009: ص362)

تطبيق النظرية التوليدية التحويلية:

الشباب من خلال لغتهم و المعاني التي تحملها نتعرف عن ما يدور في تفكيرهم القيام بتحويل حذف و تبديل بعض الحروف على مفردات للحصول على جمل ذات معاني

تحويل التراكيب الأساسية للمفردات إلى تراكيب سطحية



**ج-النظرية الوظيفية للغة : "جاكسون"**

يستند التواصل اللساني على عناصر أساسية: المرسل، المرسل إليه، الرسالة، القناة، المرجع و اللغة.

يرسل المرسل رسالة إلى المرسل إليه (المستقبل) حيث تتضمن هذه الرسالة موضوعا أو مرجعا معيناً، و تكتب هذه الرسالة بلغة يفهمها كل من المرسل و المستقبل، و لكل رسالة قناة حافظة كالظرف بالنسبة للرسالة الورقية و اللغة بالنسبة لمعاني النص

الإبداعي أي اللغة لها بعد لساني وظيفي. (جاكسون 1988: ص27)

و لها 6 وظائف:

**المرسل و وظيفته الانفعالية:** وظيفة لغوية تظهر في الرسائل التي تتكيف فيها اللغة لتتخذ من المرسل مرتكزا لها بشكل مباشر، مشيرة إلى موقفه مما يتحدث عنه، و تستطيع تحديد العلائق بين الرسالة و المرسل فعندما يتحدث شخص إلى شخص آخر من خلال الكلام أنماط الدلالة يرسل أفكارا تكون نسبية لطبيعة المرجع.

**المستقبل و وظيفته التأثيرية:** هذه الوظيفة لغويا تركز على المستقبل (المرسل إليه) تسعى من خلال اللغة إلى إثارة انتباهه، أو الطلب إليه، فتدخل في صلبها الجملة الأمرية.

**الرسالة و وظيفتها الجمالية:** تظهر في الرسائل التي تجعل اللغة تتمحور حول الرسالة نفسها، فتمثل عنصرا قائما بذاته أي العلاقة القائمة بين الرسالة و ذاتها.

**المرجع و وظيفته مرجعية:** تتوجه هذه الوظيفة نحو المرجع المشترك بين طرفي التواصل الأساسيين، أي ما هو مشترك و متفق عليه من قبل المرسل و المرسل إليه، و هو المبرر لعملية الاتصال.

**القناة و وظيفتها الحافظة:** تظهر هذه الوظيفة في الرسائل التي توظف اللغة لإقامة الاتصال و تمديده و فصله، و تعتمد على كلمات تتيح للمرسل إقامة الاتصال أو قطعه (أفهمت؟ استمع إلي! أسمعني؟....) و قد توجد حوارات تامة هدفها الوحيد تمديد الاتصال، و الحفاظ عليه و التأكد من أن المرسل لا يزال مصغيا مقبلا على التواصل.

**اللغة و وظيفتها وصفية تفسيرية:** التمييز بين مستويين أساسيين للغة:

اللغة و الموضوع، أي اللغة المتحدثة عن الأشياء، و اللغة الواصفة، أي اللغة المتحدثة عن نفسها و هي اللغة الشارحة و اللغة التي تتمحور في الرسائل حول نفسها، فتتناول بالوصف اللغة ذاتها و تشمل عناصر منظومة اللغة و تعريف المفردات. (جاكسون 1988: ص31)  
تطبيق النظرية الوظيفية:

الشاب "المرسل" يرسل رسالة إلى صديقه "المستقبل" معاني الرسالة "المفردات" يفهمها فقط المرسل و المرسل إليه هذه المعاني هي القناة الحافظة.

### خلاصة:

تعد اللغة وسيلة للتعبير عن الحضارة التي يعيش فيها الفرد، ذلك ان اللغة هي التي تفي و تعبر بأغراض هذه الحضارة .

فالشباب قاموا بتوليد مفردات و لغة خاصة بهم في هذا الفصل تطرقنا الى المفاهيم و الدراسات السابقة حول هذا الموضوع و النظريات .

و سوف يتم التطرق في الفصول القادمة الى الجانب المنهجي و الجانب الميداني .

# مراجع الفصل

## القواميس:

1. بودون ريمون، 1986، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ت:سليم حداد، بيروت
2. مصلىح الصالح، 1419، الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية إنجليزية عربي، ط1، الرياض، دار عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع.
3. مكرم نوفل عبد الفتاح، 2003، لكل رمز معنى قاموس عربي عربي تركي، دار العلم للنشر و التوزيع.
4. يعقوب ايميل، 1987، قاموس المصطلحات اللغوية و الأدبية، ط1، بيروت، دار العلم للملايين.

## الكتب:

1. ابن منظور، 1986، لسان العرب، بيروت، دار لسان العرب
2. الخشاب مصطفى، 1965، علم الاجتماع و مدارسه (المدخل إلى علم الاجتماع) القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
3. السيد علي شتا، 1996، علم الاجتماع اللغوي، الجزائر، مؤسسة شباب الجامعة.
4. حجازي محمود فهمي، 1973، علم اللغة العربية، الكويت، وكالة المطبوعات
5. جاكسون رومان، 1988، قضايا شعرية، ت:محمد الولي و مازن حنون، المغرب، دار توبقال.
6. علي عبد الواحد الوافي، 1901: اللغة و المجتمع، دار احياء الكتب العربية.
7. سيلوصكي برنار، 2010: علم الاجتماع اللغوي، ت: عبد القادر ستفادي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية
8. فوزي معاذ مها: 2009، الانترنتوبولوجيا اللغوية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية.
9. فتيح محمد، 1989، في علم اللغة التطبيقي، دار الفكر العربي.
10. طعيمة رشدي و محمود كامل، 1983، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

11. منقور عبد الجليل، 2010، علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
12. ميشال زكريا، 1973، الألسنية و علم اللغة الحديث، المبادئ و الأعلام، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع.
13. ميشال زكريا، 1912، الألسنية التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية (النظرية الألسنية)، ط1، لبنان ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع.

#### 14. ميشال زكريا، 1915، مباحث في النظرية الألسنية و تعليم اللغة، لبنان ،

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع

15. كشك أحمد، 1996، اللغة و الكلام أبحاث في التداخل و التقريب، الإسكندرية، مكتبة النهضة المصرية.

#### المجلات:

- العطري عبد الرحيم، 2005، سوسولوجيا الشباب من الإنتقضة إلى سؤال العلائق، (الحوار المتمدن)، العدد 1236.
- ايان كريب، 2010، النظرية الإجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، مجلة العلوم الإجتماعية، العدد 10، عالم المعرفة

#### المذكرات:

1. الصالح اسمهان، 2009، النظرية التوليدية التحويلية و تطبيقاتها في النحو العربي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، حلب، الجمهورية العربية السورية.
2. بنة عبد السلام رحاب، 1431هـ، الخطاب التربوي للمرأة في القرآن الكريم، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، المملكة العربية المتحدة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
3. بن عابد فايزة 2014: دراسة سوسولوجوية لالفاظ الشباب الشائعة لدى عينة من طلبة الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، الجزائر، جامعة بسكرة.
4. باستيدلوف بول 2006: لغة الشباب، جامعة ماسريكوفا ،كلية البيداغوجيا ،قسم اللغات، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، بورن.

5. زايد احمد1990:خطاب الحياة اليومية في المجتمع المصري،دراسة ميدانية نظرية،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية
6. قدور نبيلة، 2006، التداخل اللغوي بين العربية و الفرنسية، ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر،كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة منتوري
7. عبد الحميد نبيلة 2009:ألفاظ شباب و تأثيرها على التفاعل اللغوي ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر،الجزائر،جامعة باتنة.
8. عبدلي أحمد، 2009، مستخدمو الأنترنت، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر، قسم الدعوة و الإعلام
9. محجوب سميرة، 2010، الألفاظ الشبابية الشائعة لدى عينة من طلبة الجامعة، ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، ليبيا، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة 7 أكتوبر.
10. ميسلي زهور و حميد بن عبد العزيز 2004:لغة الأحياء الشعبية في فرنسا،باريس،جامعة ديكارت،دار علم الإنسان.

#### المنشورات:

1. جبارة أحمد، 2010، دراسة الولايات "تيارت"، الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار
2. غريب عبد الكريم، 1996، نموذج اتوافق لدى الشباب المغربي، الرباط، منشورات كلية الأدب العلوم الإنسانية و الاجتماعية

#### الكتب الاجنبية:

1. Johnson K. , 1983, Communicative And Methodology, Oxford, PergamonPress

#### المواقع الالكترونية:

2. [www.NMISR.com](http://www.NMISR.com) منتدى الحوار المتمدن ، مجلة المنتدى/09/12/2015 a 19h :34

# الفصل الثاني





**تمهيد:**

بعد تقديم الجانب النظري من خلال الفصل السابق سوف نحاول في هذا الفصل الذي يعتبر امتدادا لها و تجسيدا لما طرح من أهداف و ما أثير من قضايا في الإشكالية.تحتاج إلى التحقق سنتناول بعض التفاصيل المتعلقة بالجانب المنهجي للدراسة.

**أولا:مجالات الدراسة**

تعتمد مجالات البحوث في العلوم الإجتماعية بإعتبارها بحوث ميدانية تختلف عن البحوث النظرية، و تتمثل في المجال البشري و المكاني و الأزمني لأنه لا بد من تحديد هذه المجالات باعتبارها خطوة هامة.

**1- المجال البشري:** شباب مدينة تيارت ، وقد تم اختيار الشباب الجامعي المتمثل في

طلبة قسم علم الاجتماع

**2- المجال المكاني:** قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم

العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون- تيارت (كارمان).

**- التعريف بالجامعة:**

الجامعة هي أعلى قمة الهرم الأكاديمي و الأصل في الجامعة أنها مجموعة من العلماء و هبوا أنفسهم للدراسة و المعرفة، و ينظرون إلى الحياة و مشاكل المجتمع نظرة علمية شمولية متكاملة، و يستعينون في الإضافة إلى المعرفة مع طلابهم بالكتاب و المعلومات و المختبر أو الدراسة الميدانية.

هناك تعريفات عديدة في الوقت الحاضر لمصطلح الجامعة بعد أن تطور مفهومها من مجرد الكليات أو المدارس العليا التي تقوم القلة المختارة لممارسة مهنة أو أكثر من المهن الحرة في هذا الصدد يمكن إعطاء التعريف التالي للجامعة: الجامعة هي مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات لدراسة الأدب، الفنون،القانون، الطب، الهندسة، و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و مدارس أو كليات للدراسات المهنية، و تقدم الجامعة الدراسات لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، كما تقوم الجامعة بالدراسات العليا و البحوث في الكليات

و المدارس المتكررة أو عن طريق كلية الدراسات العليا و البحوث.

### - أهداف الجامعة:

الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي و الأبحاث، هي تعطي شهادات أو إنجازات أكاديمية للخريجين، و هي توفر دراسة من المستوى الثالث و الرابع كاستكمال لدراسة المدرسة الابتدائية، المتوسطة و الثانوية.

### - كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية:

تسعى كلية العلوم الاجتماعية إلى و الإنسانية إلى المساهمة في توفير التعليم الجامعي و التعليم العالي و تشجيع البحث و النشر في المجال الإنساني و المساهمة في فهم و علاج المشكلات الاجتماعية و الإنسانية، لتحقيق أهداف التنمية الشاملة و خدمة المجتمع. كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بتيارت فتحت أبوابها بناء على المرسوم التنفيذي رقم 343-06 المؤرخ في 27 سبتمبر 2006 المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23 غشت 2003، الذي يحدد مهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها و سيرها.

### 3- المجال الزمني:

تم الشروع في إجراءات الدراسة الميدانية في نهاية شهر فيفري سنة 2016 28 الدراسة الاستطلاعية الأولى من أكتوبر إلى غاية 20 نوفمبر 2015 و بعد ضبط الموضوع ضبطا دقيقا وضعنا دراسة استطلاعية ثانية في بداية افريل 2016 بعد التأكد من تجاوب المبحوثين و فهمهم للأسئلة و الموضوع تم الشروع في المقابلات و ذلك في منتصف شهر افريل ، السنة الدراسية 2016/2015.

### ثانيا: منهج الدراسة

بعد تحديد الأهداف و طرح التساؤلات ،تحديد المفاهيم و المصطلحات و تعريفها ،يكون الباحث قد توصل إلى ضبط التصور العام لموضوعه و حدد نوع المعلومات الواجب جمعها

،ويبقى عليه تحديد المنهج المؤدي إلى هذه المعلومات ،وكذا الأداة التي تمكنه من جمعها إلى جانب ضبط الأساليب لتقديمها للقارئ.

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ، لان المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى النتيجة حيث يعرفه محمد مزيان انه: "مجموعة السبل و الأدوات و الوسائل التي يعتمدها الباحث في الدراسة للكشف عن الحقائق العلمية".(مزيان:1984،ص 143)

و بحكم التخصص "علم اجتماع الاتصال" تم اخذ الاتجاه في البحث في مضمون الدراسة لذا فسوف يكون المنهج تحليل المحتوى و المتمثل في دراسة "معاني لغة شباب تيارت" (ألفاظ و رموز) و معانيها و كذا دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لمستوى الماستر.

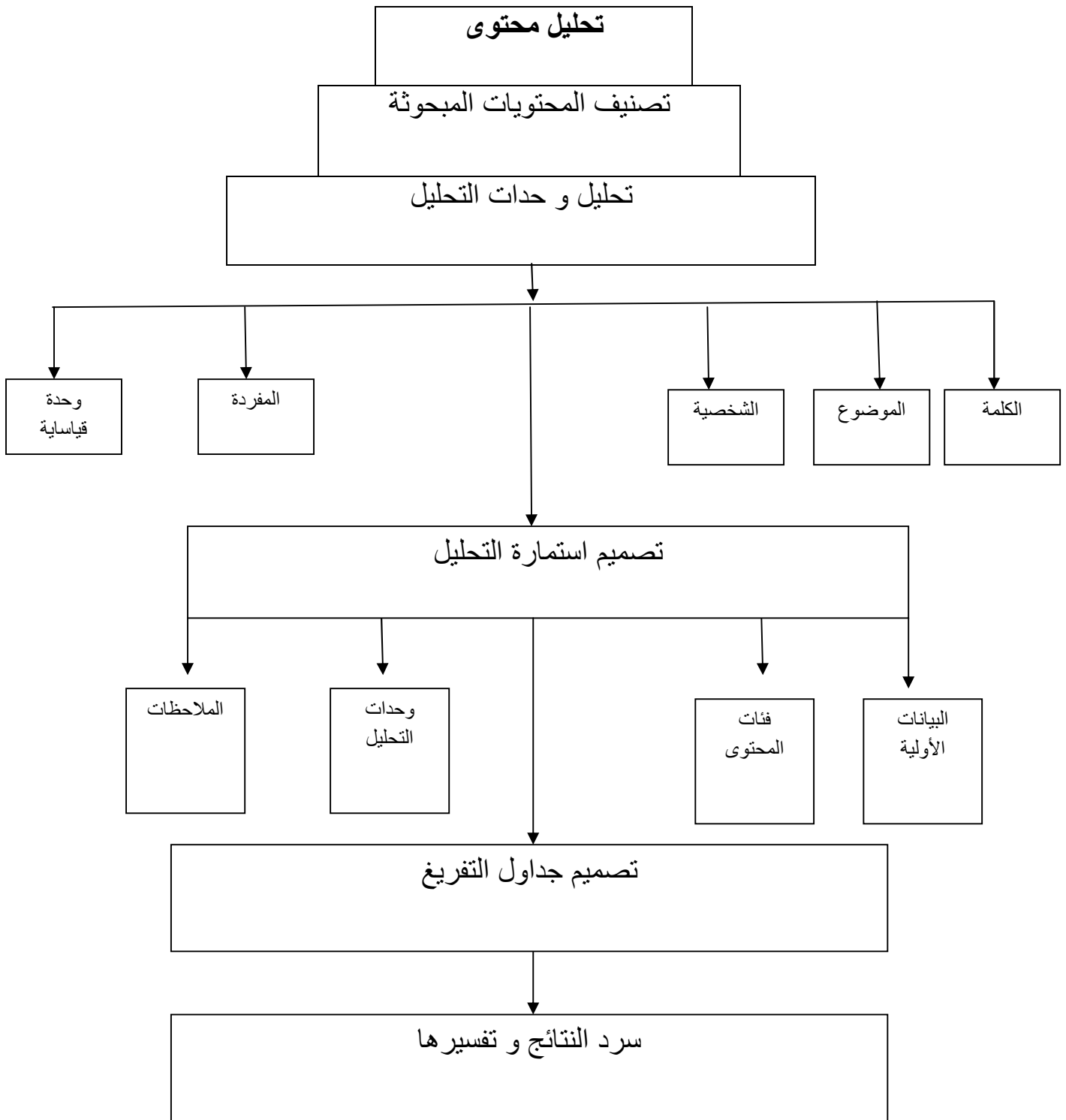
### 1- تعريف تحليل محتوى:

هناك تعاريف عديدة لتحليل المضمون، إلا أن هناك شبه إجماع على تعريف كل من برنارد بيرلسون وأولي هولستي حيث أن الأول يعرف تحليل المحتوى بأنه، أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال .وأن الثاني يعرفه بأنه، وسيلة للقيام باستنتاجات عن طريق التحديد المنظم والموضوعي لسمات معينة في الرسائل الإتصالية (Bernard1952 :p18)

### 2- تطبيق تحليل محتوى:

يرتبط تطبيق أسلوب تحليل محتوى في الدراسات الاجتماعية بوصف الظاهرة أو الظواهر المدروسة كميًا ، و يستلزم استخدام لغة الأرقام و ذلك عن طريق رصد تكرارات الفئات لوصف الظاهرة المدروسة .(العساف1989:ص240)

**خطوات تحليل محتوى:**



(العساف 1989:ص200).

**شكل رقم (2) يوضح خطوات تحليل محتوى**

لتطبيق تحليل محتوى في هذه الدراسة مر على خطوات :

- تم ضبط وحدة التحليل (المفردة)
- تم تحديد طبيعة الفئات التي سوف يجرى التحليل بموجبها
- تم تقرير المجتمع و العينة المراد دراستها (طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية)
- تم معالجة بيانات إحصائية لاستخلاص النتائج

### وحدات تحليل محتوى:

بيرلسون حدد خمس وحدات "الكلمة،الموضوع،الشخصية،المفردة،الوحدة القياسية و الزمانية"

خلال دراستنا تمثلت وحدة تحليل المحتوى في المفردة والجنس، و قمنا بحصر كمي لوحدات التحليل كما يوضحه الجدول التالي:

### وحدات التحليل:

الرقم	الوحدة	التكرار
1	وحدة المفردة	274
2	وحدة الجنس	21

### فئات التحليل:

بعد قيامنا بمقابلات مع الشباب الجامعي ، وبناءا على فرضيات الدراسة تمكنا من تحديد الفئات التالية :

- فئة المفردات
- فئة المعاني و القيم
- فئة المجال

فئة المفردات:

الرقم	المفردات	التكرار	الرقم	المفردات	التكرار
01	: ليكيداشن ، فوت روحك، بدا تروح ..... و غيرها	15	10	هاوشتا'	5
02	شركة قادرة ، صحاب الشكارة ... " و غيرها	7	11	"يلصق، أرتيست، حطة"	12
03	: راني زفو ، راني على الحديدية	5	12	"بابيشة، زفطة، دانون، قوابا....."	14
04	أيا ها فنتينا	4	13	"بطاطا كبيرة، حبة نقرة..	7
05	قتالي	3	14	"مزطول ، راني مكونكتي'	3
06	' شبعتنا مقروض ، وك وك، ..... " و غيرها	23	15	"برقق ، سمر، سقس" و غيرها	11
07	"عندك كي رايجا ، معزة ، قشرودة" و غيرها	8	16	" a la bien ، بزاف " au calme ، غاية و غيرها	7
08			17		
09			18		

قمنا بتقسيم المفردات الأكبر تكرار و تقيئتها حسب المعاني فكل المفردات التي تحمل نفس المعنى تم وضعها في فئة واحدة

**فئة المعاني و القيم و فئة المجالات:**

الرقم	فئة المعنى و القيم	التكرار	الرقم	فئة المجال	التكرار
01	الدينية	30	01	الاسرة	9
02	الاقتصادية	37	02	الشارع	82
03	اجتماعية جهوية	38	03	الفايسبوك	27
04	الاخلاقية	51	04	الجامعة	45
05	النفسية	33	05	جماعة الرفاق	64
06	المرأة	41	06	اغاني الراي	29
07	السياسية	8	07		
08	التعليمية	27	08		
09			09		

قمنا بتصنيف الفئات حسب المعاني و القيم التي تحملها هذه المفردات

و بتصنيف الفئات على حسب المجالات التي تم تداول المفردات منها

**ثالثا: أدوات الدراسة:**

**1-المقابلة :**

**ا-تعريف المقابلة:**

أداة من أدوات البحث العلمي يستعملها الباحث للحصول على معلومات تساعده أو تمكنه من الإجابة على تساؤلات بحثه، أو اختبار فرضيات دراسته، و تعتمد على مقابلة الباحث

للمبحوث وجها لوجه بغية طرح مجموعة من الأسئلة تكون محددة من قبل الباحث و يجيب عليها المبحوث. (حميد شه 2012: ص99)

## 2-مقابلة نصف موجهة:

مقابلة تضم عددا من الأسئلة المفتوحة التي تسير وفق دليل محدد، يقوم الباحث بتتبع أجوبة المبحوثين و طرح المزيد من الأسئلة للاستيضاح.

طرح الأسئلة يتميز بالمرونة لكن يتم تغطية مجموعة محددة من الأسئلة، وغالبا ما تستخدم الأسئلة المفتوحة، و في بعض الأحيان تستخدم أسئلة مغلقة

يتدخل المقابل لطلب التوضيح و المزيد من التفاصيل، أو طلب وجهات نظر أخرى (ربحي:1421، ص80).

## رابعاً: عينة الدراسة و مواصفاتها

العينة هي جزء من مجتمع البحث، فكل بحث علم اجتماعي يستلزم وجود مجتمع البحث الذي نختار منه العينة حتى تمكننا من تعميم النتائج المستخلصة من العينة على المجتمع الأصلي ، و قد يكون هناك أنواع من العينات نتائجها غير قابلة للتعميم، تم اختيار أفراد عينة بحثنا هذا على العينة الغير احتمالية عرضية، و التي يختار فيها الباحث الشخص الذي يصادفه أو يعترضه من مجتمع البحث، أي اختيار حر على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، فالباحث يقدر حاجته إلى المعلومات و يختار عينته بما يحدث له غرضه. (حسون:2014: ص4)

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على شباب مدينة تيارت- طلبة قسم العلوم الاجتماعية و قصدنا الشباب اللذين يسكنون في مدينة تيارت.

## خامساً: اجراءات الدراسة الميدانية

### 1- الدراسة الاستطلاعية:

لدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة فهي بمثابة الموجه للباحث، حتى يتمكن من تحديد موضوعه و ضبط عناصره، و من خلالها يستنتج مدى قابلية إنجاز بحثه. كما هي وسيلة



لبحث المعلومات و البيانات الأولية من أجل الانطلاق و الشروع في الدراسة من خلال التواجد في جامعة ابن خلدون "كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية" لأجل استطلاع و تحديد موضوع الدراسة و ذلك من 28 أكتوبر إلى غاية 20 نوفمبر 2015، فقد تم طرح مجموعة من الأسئلة على الطلبة الجامعيين:

- 1- هل الحي يلعب دورا في تشكيل القاموس اللغوي؟
- 2- ما هو نوع الأغاني التي تفضل الاستماع إليها؟
- 3- هل لها تأثير على لغتك؟
- 4- ما هو مصدر هذه العبارات؟ و ما معناها؟
- 5- هل تعتقد أن وسائل الإعلام تلعب دورا هامًا في حياتك؟

و لكن نظرا لضيق الوقت، و اتساع مجال هذا البحث تم تغيير العنوان و حصره من "القاموس اللغوي لدى الشباب"، إلى لغة الشباب بمدينة تيارت (الألفاظ، المعاني، طرق التداول) "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية".

#### سادسا: الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

تستطيع من خلال المقابلة النصف موجهة أن تبسط للمبحوث الأسئلة و تتحكم في إجاباته كي لا يخرج عن الموضوع و بالتالي عدم إضاعة الكثير من الوقت.

مرت المقابلة نصف موجهة بمراحل عدة منها معاينة الدراسات السابقة و الاستفادة من الدراسات المشابهة نوعا ما لهذه الدراسة ثم صياغة أسئلة المقابلة و تقسيمها إلى 3 محاور أساسية وهي كالآتي:

**المحور الأول: أهم المفردات المستعملة** تضم سؤال حول المحور (ما هي أهم المفردات؟)

**المحور الثاني: معاني هذه المفردات** تضم سؤال حول المحور (ما معانيها؟)

**المحور الثالث: كيفية تداولها** تضم سؤال حول المحور (كيف تداولتها؟)

مع العلم انه هناك لكل محور أسئلة يحتفظ بها الباحث ليتحكم من خلالها في أجوبة المبحوث و يبسط له الأسئلة لتفادي الخروج عن الموضوع

و قبل الإعداد النهائي للمقابلة تم عرضها على عدد من الأساتذة لتحكيمها و استنادا إلى الآراء و الملاحظات التي تم جمعها قمنا بإجراء تعديلات لازمة و إخراج المقابلة في شكلها النهائي.

بعد الانتهاء من عملية تفريغ البيانات لا بد لنا من أساليب و آليات لتحليل البيانات و لقد اعتمدنا على ما يلي:

- **أسلوب التحليل الكمي** : يتم من خلال أرقام و نسب مئوية تأتي في شكل جداول رقمية تدل على مؤشرات ذات علاقات إرتباطية ، تعطي حيوية و فاعلية للأرقام و النسب و تتيح استخلاص النتائج و مناقشتها و من أنواع التحليل الكمي المعتمدة في هذه الدراسة:
- **التكرارات والنسب المئوية** : و تتعلق بالجدول ، فلمعرفة الاختلافات في درجة التوزيعات للمتغير التابع ، و يتم حساب النسب للمتغير المستقل على أساس أن المتغيرات الاجتماعية هي التي تؤثر على رأي الشخص المبحوث.
- **أسلوب التحليل الكيفي**: يتم من خلال تحليل سوسيولوجي محتويات الجداول و الاستناد إلى الجانب النظري و الدراسات السابقة و الوصول إلى نتائج و استنتاجات من خلال التحليل.

### خلاصة:

بعد الانتهاء من ضبط منهج و عينة الدراسة و الأساليب المستعملة لجمع البيانات لا بد من تفريرها و تحليلها للتأكد من الفرضيات و الوصول إلى نتائج للدراسة

# مراجعة الفصل

**القواميس:**

-

**الكتب:**

- 1- العساف صالح محمد 1989:مدخل الى البحث في العلوم السلوكية،الرياض،مكتبة العبيكات.
- 2- ربحي مصطفى ، 1421هـ، البحث العلمي: أسسه و مناهجه و أساليبه و إجراءاته، الجزائر، بين الأفكار الدولية
- 3- مزيان عمر، 1984، البحث العلمي و مناهجه و تقنياته، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

**المجلات:**

- 1- حميد شه نبيل، 2012، المقابلة في البحث الإجتماعي، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة سكيكدة، العدد 8.

**المذكرات:**

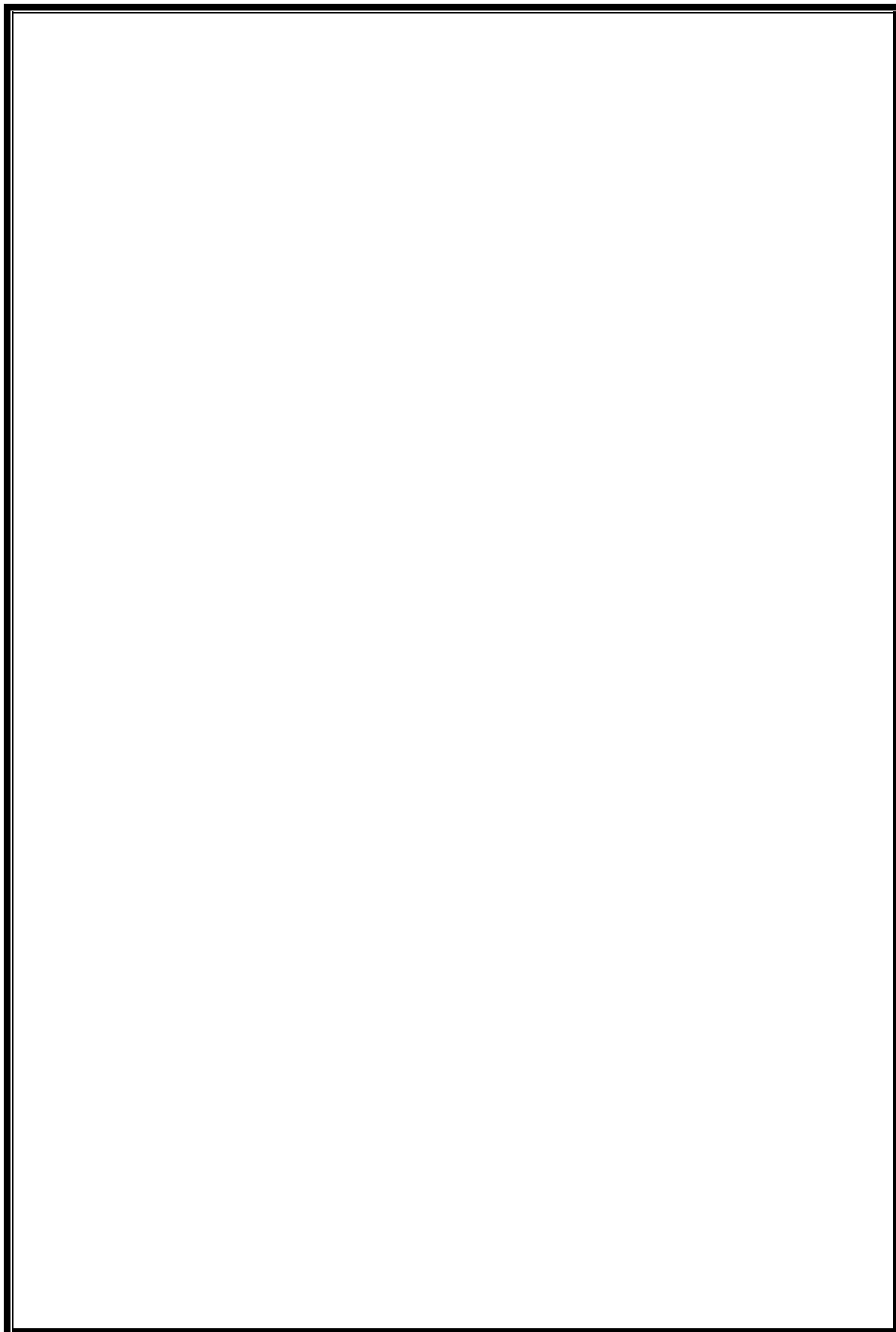
**المنشورات:**

- 1- حسون كامل جعفر، 2014، أنواع العينات و ضوابط العمل بها، منشورات كلية الفنون الجميلة، العراق ، قسم الفنون المسرحية

**الكتب الاجنبية:**

- 1- Bernardb 1952 :content analysis in communication research glencoe ,free press

الفصل الثالث



**تمهيد:**

من خلال المقابلات النصف موجهة مع المبحوثين (طلبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية) كان الهدف التعرف على اهم المفردات المستعملة من قبل الطلبة، و معاني هذه المفردات، و ما هي مجالات تداول هذه المفردات. حيث كانت المقابلة مجسدة عبر التواصل مع الطلبة الجامعيين و تراوحت مدة المقابلات من 20 دقيقة الى 35 دقيقة.

كان عدد المقابلات 21 مقابلة.

**اولا: عرض و تحليل بيانات الدراسة:**

**الجدول رقم(1): يوضح تصنيف عينة البحث حسب متغير الجنس**

الجنس	ت	%
ذكر	10	47,61
أنثى	11	52,38
المجموع	21	100

من خلال الجدول أعلاه، يتبين توزيع العينة بحسب متغير الجنس، حيث يظهر:

الذكور بنسبة 47,61 %

الإناث بنسبة 52,38%.

وقد تم اختيار العينة بشكل متوازن بين الذكور و الإناث، حتى تكون النتائج أكثر تعبيراً ودلالة كما تم اعتماد عينة تشبعية. ويتبين من خلال الجدول أعلاه أننا قمنا بإجراء مقابلات مع واحد وعشرون (21) مبحوث من فئة الطلبة الشباب، حيث بلغت العينة مرحلة التشبع وبدأ تكرار الأجوبة، عندها تم التوقف عن إجراء المقابلات، وهنا نشير إلى أن أجوبة المبحوثين كانت مختصرة و في صلب الموضوع .

**الجدول رقم (2): يبين الانحدار الاجتماعي لعينة البحث**

النسبة	التكرار	مكان الإقامة
9.52	2	حي بوشارب
14.28	3	حي ابن باديس
9.52	2	حي سيتي روسو
4.76	1	حي التفاح
9.52	2	حي المنظر الجميل
14.28	3	حي قلاب العربي
19.04	4	حي الجفاف
9.52	2	حي بومدين
9.52	2	حي السوناتييا
100	21	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين مكان إقامة أفراد العينة ، أي أن كل شباب أفراد العينة من سكان أحياء مدينة تيارت، وهو ما يتوافق مع أهداف الدراسة في معرفة ألفاظ شباب مدينة تيارت ومعانيها

تمثلت نسبة الساكنين بحي التفاح ب 4.76 %



تمثلت نسبة الساكنين في كل من حي بوشارب ،حي سيتي روسو ، حي المنظر الجميل،حي بومدين ، حي السوناتيا ب9,52%.

تمثلت نسبة الساكنين في حي ابن باديس ، وحي قلاب العربي ب 14.28%

تمثلت نسبة الساكنين في حي الجفاف ب 19.04 %

**الجدول رقم (3):يوضح توزيع العينة حسب الفئات العمرية**

فئات تكرارات العمرية	ت	%
[22-19]	7	33,33
[25-22]	8	38,09
[28-25]	4	19,04
[31-28]	2	9,52
المجموع	21	100

من خلال الجدول أعلاه، الذي يمثل الفئات العمرية للطلبة الجامعيين نلاحظ ما يلي:

- الفئة العمرية التي تتراوح من [22-19] قدرت بنسبة 33,33 %
- الفئة العمرية التي تتراوح من [25-22] قدرت بنسبة 38,09 %
- الفئة العمرية التي تتراوح من [28-25] قدرت بنسبة 19,04 %
- الفئة العمرية التي تتراوح من [31-28] قدرت بنسبة 9,52 %

الفئات العمرية من 19 سنة إلى 25 هي التي حضيت بنسب عالية و ذلك عائد إلى العينة أولا الشباب و هم طلبة جامعيون فمن الطبيعي أن تكون أعمارهم في هذا النطاق.

**الجدول رقم (4): يوضح توزيع ألفاظ الشباب حسب متغير الجنس**

الجنس	عدد الألفاظ	
	ت	%
نكر	140	51,09
أنثى	134	48,90
المجموع	274	100

من خلال الجدول أعلاه، الذي يمثل توزيع ألفاظ الشباب بحسب متغير الجنس نلاحظ ما يلي:

- عدد المفردات لدى الذكور هو 140 بنسبة 51,09%،

- عدد المفردات لدى الإناث هو 134 بنسبة 48,90%.

نلاحظ من نسبة الألفاظ التي قدمها الذكور أعلى من ألفاظ الإناث، وهو ما يمكن تفسيره بمايلي:

- الذكور لهم مجالات اهتمام ونقاش أوسع مما هو لدى الإناث،
- كما أن الإناث لا يستطعن التحدث في بعض المجالات بحكم طبيعتهن وخصوصية المجتمع الجزائري.
- الذكور أكثر اتصالا بالعالم الخارجي وبالتالي هم أكثر اكتسابا لمفردات التداول.

كما سجلنا بعض الملاحظات خلال إجراء المقابلة:

- تردد الشباب الذكور في التصريح بالألفاظ المتداولة فيما بينهم.
- انتقاء الشباب للمفردات التي يصرحون بها، رغم مواجهتهم صعوبة في ذلك الأمر،

وكلها ملاحظات يمكن تفسيرها بوجود كثير من الألفاظ المتداولة بين فئة الشباب تتعارض مع القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية

**الجدول رقم (5): يبين فئات التحليل لأهم الألفاظ المتداولة**

الرقم	المفردات		ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
01	ليكيداشن – فوت روك- بدا تروح- فليكسيه- طلق راسك- دي وجهك- كملو دراهمك	5	3,06	10	6,13	15	9,19	
02	شركة قادرة – صحاب الشكاره- بقر – كتافو حاميين	2	1,22	5	3,06	7	4,28	
03	راني زفو – راني على الحديدية	2	1,22	3	1,84	5	3,06	
04	أياها فتيتا	2	1,22	2	1,22	4	2,44	
05	قتالي	0	0	3	1,84	3	1,84	
06	شبعتنا مقروض- خطينا- خوروطويقرودي- يفاني- فستي – القوالب رخف رخف- و ك وك- أواه الوش- فريني – مم شويا – طيط- مكانش منها- يقلي impouhale	8	4,90	15	9,20	23	14,1	
07	عندك كي رايحة - معزة- قشروده- مجبسة- موسطاشة- دويل سيس- inouchable	2	1,22	6	3,68	8	4,9	
08	بوهيوف – جيري – حابس- مفريني – قليط- تيمجبر- كافي – تيشرمت	12	7,36	10	6,13	22	13,49	
09	مانقولش سلام	4	2,45	0	0	4	2,45	
10	هاوشتا	1	0,61	4	2,45	5	3,06	
11	يلسق – ارتيست – يحصيلها حطة- التيباش-قاع شتاكاين – قوور – هارب – أنوش- la tchitchi	5	3,06	7	4,29	12	7,35	
12	بابيشة – الريط- فرطوطه – دانون – بومبا – زفطة- قوابا	7	4,29	7	4,29	14	8,58	
13	بطاطا كبيرة- حبة نقرة- طايح خشين- مارق	5	3,06	2	1,22	7	4,28	
14	مزطول – راني مكونيكتي	3	1,84	0	0	3	1,84	
15	برقق- سمر سقس- بيلق- يقشح	5	3,06	6	3,68	11	6,74	
16	A la bien calme-بزاف غاية – راني قوسطو- au	3	1,84	4	2,45	7	4,29	
17	مقرمد – مسنطح- مزنقل- مطكطك- حيا مريضة	5	3,06	4	2,45	9	5,51	
18	مديواسي-مهوكن-مدبرس	4	2,45	0	0	4	2,45	
	المجموع	75	43,02	88	56,93	163	100	

من خلال الجدول أعلاه، ومن خلال الجدول رقم: 08 (الملاحق) تبين:

- من تحليل الفئات وجود تنوع و ثراء كبير في المفردات التي يتداولها الشباب، حيث بلغت ألفاظ الشباب: 274 مفردة، أغلبها في شكل مفردات و البقية في عبارات.
- الاعتماد على المفردات الأكثر تكرار التي بلغت: 75 مفردة.
- تحليل الفئات أنتج لنا 18 فئة تحليل، كل فئة تمثل مجموعة من المفردات و الألفاظ المشتركة من حيث معانيها و دلالاتها.

### 1-الفئة الأولى:

وتحتوي على ألفاظ مثل: ليكيداشن ، فوت روحك، بدا تروح ..... و غيرها من المفردات التي تعني انصرف أو اصرفه قدرت بنسبة 9,19% ، 3,06% عند الذكور و 6,13% عند الإناث.

من خلال هذه المفردات نلاحظ اختلاط بين اللغة الانكليزية و اللغة العامية (ليكيداشن)، و هناك مفردات فيها إختلاط مع اللغة الفرنسية (فليكسيه)، فسبب هذا الإختلاط يعود أولا إلى الأنترنت بإعتبار أن الحروف تكتب باللغة الفرنسية لكن المحتوى كلام باللغة العربية. و هناك من يعتبر أن استعمال اللغات الأجنبية مع كلامهم هو تعبير عن الرقي و التحضر، كما جاءت لتمازج الحضارات و تداخلها فاللغة دائما هي أول ما يتأثر بالإفتتاح الخارجي الذي ينتج تداخلا في العادات و التقاليد.

و كما ذكرنا في الجانب النظري أن من مميزات الظاهرة اللغوية أنها تتسم بخاصية التساند و التبادل مع الظواهر الإجتماعية الأخرى التي تتحد جوانبه الثقافية و الاجتماعية و الشخصية التي تشكل عناصر الظواهر الاجتماعية بما فيها الظاهرة اللغوية.

و هذا ما أكدته دراسة " بن عابد - دراسة سوسيو لغوية لألفاظ الشباب" أن إستعمال الطلبة للغة الرسائل في حياتهم اليومية زاد من إستعمال الشباب لها في حياتهم اليومية. و هذا ما ورد في التفاعلية الرمزية حيث لا أكد هربرت و ميد أن العنصر الأساسي في اللغة هو الرمز.

و أن الشباب يتواصلون مع بعضهم من خلال الرموز التي لها دلالتها و معناها لدى مستقبلها ، و في هذه الحالة يصبح رمزا إجتماعيا يكتسب من خلال تفاعلهم مع بعضهم. الأنترنيت و التكنولوجيات الحديثة من بين أهم العوامل التي أدت إلى ظهور هذه اللغة.

## 2-الفئة الثانية:-

وتحتوي على ألفاظ مثل: " شركة قادرة ، صاحب الشكارة ، بقار ، كتافو حاميين ... " و غيرها من المفردات التي لها صلة بأصحاب الأموال الذين يقضون مصالحهم بسهولة قدرت بنسبة 4,28% ، بنسبة 1,22% عند الذكور و 3,06% عند الإناث. وعكس هذا المعنى سجلنا ألفاظ أخرى لكن بنسبة أقل 0.36% الجدول رقم (8) في الملاحق.

يمكن تفسير هذه النتائج بمايلي:

- أن اهتمام الشباب اليوم مرتبط بالجانب المادي حيث يتبين لهم من خلال الواقع المعاش،
- أن مرحلة الشباب و الدراسة في الجامعة تكون الأوضاع المادية غير ميسرة نوعا ما، لذلك هم يربطون النجاح و رفاهية و سهولة العيش بالأموال و أن أصحاب الأموال الطائلة المسمون بـ"أصحاب الشكارة و البقارة ..... " وصلوا إلى المناصب العليا بالنقود.
- وهو التفسير الذي تؤكدته دراسة (ميسلي و حماید - لغة الأحياء الاجتماعية في فرنسا) ، من أن الشباب خلقوا لغة مشفرة خاصة بهم من أجل القدرة على معالجة المشاكل بطريقة غير عدوانية.

هذه اللغة تعتبر كمتنفس للشباب للتعبير عن ما يجول في خاطرهم بكل حرية فيما بينهم.

## 3-الفئة الثالثة:-

وتحتوي على ألفاظ مثل: راني زقو ، راني على الحديدية التي تعني لا أملك نقود قدرت بنسبة 3,06% ، بنسبة 1,22% عند الذكور و 1,84% عند الإناث.

الشباب بصفة عامة و الطلبة الجامعيون يحبون الظهور و جلب الإنتباه سواءا ذكور أو إناث.

فالذكور ينصب إهتمامهم حول السيارات الفاخرة و التباهي بما يملكونه من أشياء ذات ماركات عالمية " ألبسة ، أحذية رياضية، ساعات....." و يعتبر أن هذه الأشياء و إمتلاكه لها يجذب إنتباه الفتيات سواء في الوسط الجامعي أو خارجه.

أما البنات فيحبن التباهي بالألبسة و العطور ذات الماركات العالمية و مواد التجميل و الهواتف الذكية ذات آخر طراز، كما أن كلمة 'تفسح' التي تعني التفاخر قدرت بنسبة 1.45% في الجدول رقم ( 8 ) ...

هذه الميولات و حب التفاخر تجعل الشباب دائما في إنفاق مستمر للنقود ليواكبون الموضة، لهذا السبب في معظم الأوقات يشتكون و يتذمرون من الأوضاع المادية و يعطون إهتماما كبيرا بالمال و الجانب المادي، اذ يعتبرون هذه الأشياء هي رمز للتقدم و التحضر و تعطيهم مكانة إجتماعية.

إذ يصبح الإنسان او الطالب الفقير الذي لا يتبع صيحات الموضة مهما و لا يحظى بالإهتمام من زملائه حتى أطلقت عليه مفردات للتعبير عن حالته الفقيرة (مزلوط ، منتف ..... ) التي قدرت بنسبة 3.28% في الجدول رقم (8).

فكما ذكرنا في الجانب النظري أن اللسان مثله مثل باقي المؤسسات الإجتماعية يعكس كل ما يجير في المجتمع الذي يستعمله. هذه اللغة تعكس إهتمامات و توجهات الشباب.

#### 4-الفئة الرابعة:-

وتحتوي على ألفاظ مثل: أيا ها فتيتا، والتي تعني إلى اللقاء و سنلتقي بعد قليل، قدرت بنسبة 2.44% بنسبة متساوية عند الذكور والإناث 1,22%.

كل جماعة تخلق مفردات خاصة بها يفهمها الأعضاء المنتمون للجماعة، ليحسوا بنوع من التميز، ويكون هناك رابط يجمعهم سواء كانت هذه المفردات للتحية أو لأي شيء آخر.

و هذا ما تم ذكره في الجانب النظري أن الجماعة اللغوية هي جماعة تتكلم بلسان واحد و هذا يمثل نوعا من أنواع التقسيم الإنساني يعتمد على فصل اللسان.

فقد تنتقل إلى جماعة أخرى تستعمل مفردات أخرى مثل " أيا ها après shampoing " أو "أيا ها ممبعد" لقول إلى اللقاء أو سوف نلتقي بعد قليل هذه المفردات تعتبر رمزا للجماعة فكل جماعة لها ألفاظ ورموز خاصة بها.

### 5-الفئة الخامسة:-

وتحتوي على ألفاظ مثل: "قتالي" و التي تعني "خليلي" أو الرجل الذي أحبه قدرت بنسبة 1.84% ، لم يتم تداولها عند الذكور و لا تستعمل لأنها خاصة بالإناث، بإعتبار أن أغلبية الشباب "الطالبات" كلهن من مواليد التسعينات و عايشو أوضاع العشرية السوداء فنمت معهم خاصية العنف فأصبحت تتجلى حتى في ألفاظهن.

كما لو سائل الإعلام دور في العنف اللغوي، فعند تصوير البطل بصورة العنف و أنه يحصل على ما يريد بالعنف يؤثر هذا على صورة الشهامة في ذهن الأنثى و بالتالي تنسب كل ما هو شهامة و رجولة إلى العنف، و بالتالي هذا ينعكس على ألفاظها و هذا ما توصلت إليه دراسة (ميسلي و حمايد – لغة الأحياء الإجتماعية في فرنسا) ، أن العنف اللغوي هو ممارسة العنف في اللغة وتجسيدها في مفردات، هذه المفردات تعكس تفكير الشباب ، و ما عايشوه خلال حياتهم و الأحداث الإجتماعية التي تركت بصمتها في حياتهم.

### 6 -الفئة السادسة:-

وتحتوي على ألفاظ مثل: ' شبعتنا مقروض ، خوروطو، وك وك، يفاني ..... " و غيرها من المفردات التي تعني الكذب قدرت بنسبة 14,1% ، بنسبة 4,90% من الذكور و 9,20% من الإناث

في مرحلة الشباب يعتبر الشاب نفسه له خصوصيات فيضطر للكذب لحماية هذه الخصوصيات لتجنب الوقوع في مأزق بإعتبار أن مرحلة الشباب تتميز بكثرة المغامرات و حب القيام بالأشياء الممنوعة ، و تجنبنا للوقوع في المشاكل يضطرون للكذب.

كل هذه الأسباب و أخرى تدعو الشباب للكذب، لذا مرحلة الشباب تتميز بالكذب المستمر، و هذا من الأسباب التي تؤدي إلى إهتمام الشباب بالكذب و إستعمال مفردات للتعبير عنه. فكما ذكر في الجانب النظري فإن اللسان مثله مثل باقي المؤسسات الإجتماعية يعكس كل ما يجري في المجتمع الذي يستعمله، فاللسان مؤسسة إجتماعية تتفاعل مع كل المؤسسات الإجتماعية في تحولاتها و صراعاتها و تناقضاتها ، هذه المفردات ترتبط بشخصية الأفراد الذين يتفاعلون بها مع غيرهم.

### 7-الفئة السابعة:

وتحتوي على ألفاظ مثل: "عندك كي رايا ، معزة ، قشرودة" و غيرها من المفردات التي تستعمل للفتيات الغير جميلات قدرت بنسبة 4.9% ، بنسبة 1.22% عند الذكور و 3.68% عند الإناث.

الذكور عند إستعمالهم لهذه المفردات يكون قصد مضايقة الفتيات، قد تكون فتاة لم تعجبه في شكلها أو في تصرفها، أو فتاة أعجبه لكنها لا تبالى به و لا تعطيه أهمية.

أما الإناث، فالإناث يتميزن بالغيرة من بعضهن ، هذا راجع إلى عدم نضوج مشاعر حب الآخرين و تقبلهم، و الرغبة في الحضانة بالإنتباه، و عدم مقاسمة بقية الفتيات بهذا الإهتمام و محبتهم،

كما أن لنقص الثقة في الذات أيضا دور في الغيرة، فعندما تنظر الفتاة إلى فتاة أفضل منها تطلق عليها مثل هذه المفردات لتزيد ثقتها بنفسها.

و قد تكون هذه الغيرة غير مهنية ، غير زوجية، غير الأخوة، غير دراسية ...

للتعبير عن هذه المشاعر بطريقة غير مباشرة فهنا تكمن وظيفة المرسل الإنفعالية ، فهناك وظيفة لغوية تظهر في الرسائل التي تتكيف فيها اللغة لتتخذ من المرسل مرتكزا لها بشكل مباشر مشيرة إلى موقفه من خلال ما يتحدث عنه.

هذه المفردات تتميز بالمرونة ، فيمكن إستعمالها بطرقتين : الإيجابية و السلبية.



**8-الفئة الثامنة:-**

وتحتوي على ألفاظ مثل: "بوهيوف ، حابس ، جبري ، مفريني" و غيرها من المفردات التي تطلق على أصحاب الريف و ضواحي المدينة الذين يدخلون مدينة تيارت قدرت بنسبة 13,49% ، بنسبة 7,36% عند الذكور و 6,13% عند الإناث.

الذكور يستعملون هذه الألفاظ أو التسميات على المتمدنين حديثا، أو الذين يقضون معظم وقتهم في المدينة، يرون أنهم استولوا على حقوقهم سواء في الجامعات حيث أن أغلب الطلاب من ضواحي المدينة، أو في العمل فمعظم المناصب يتولاها أصحاب ضواحي المدينة، هذه من بين الأسباب التي أدت بهم إلى العنصرية و عدم تقبل غير أصحاب المدينة في مدينة تيارت.

أما الإناث فباعتبار انتماء هذه الفئة إلى الريف و ضواحي المدينة يتميزون بالتحفظ و الإنغلاق فعند قدومهم إلى المدينة و رؤيتهم للفتيات في كل الأماكن ، هو شيء غير مألوف لديهم ، لذا يبدأون بمضايقتهن و هذا من بين إنزعاج الفتيات من هذه الفئة ، و تلقيبهم بمثل هذه المفردات.

فكما ورد في النظرية التوليدية التحويلية أن اللغة هي أفضل مرآة تعكس بصورة دقيقة آليات التفكير في عقل الإنسان.

هذه المفردات تعكس الأوضاع التي يعيشها أصحاب الطلبة بشكل خاص و أصحاب المدن بشكل عام.

**9-الفئة التاسعة:-**

وتحتوي على ألفاظ مثل: "ماتقولش السلام" و التي تعني أنك سوف تدفع ثمن فعلتك قدرت بنسبة 2,45% ، لم يتم تداولها عند الإناث.

دفع الثمن قد يكون معنويا، ماديا أو فيزيائيا، فطرق خلف الثأر تكون متنوعة عند الذكور و هذا حسب شخصية الفرد أو الموقف الذي سوف يدفع ثمنه.

الإناث لم تظهر عندهم مثل هذه الألفاظ، ليس لأن الإناث لا تقوم بخلف الثأر و لكن لأن الإناث تنفذ بشكل سري و لا تبوح بما يجول في بالها و هذا راجع إلى كبيعة الأنثى، فهي دائما ترتدي قناع البراءة و الرزانة و أيضا لها عدة أساليب للأخذ بثأرها.

كلمة "ماتقولش السلام" إنتشرت في الآونة الأخيرة نسبة لتسجيل صوتي فكاهي انتشر بين الشباب، ومنذ سماعه أصبحت تستخدم فيما بينهم، هناك من يقولها بهدف المزاح و لكن هناك من يدخل المزاح و الجدية معا.

و هذا ما توصلت إليه دراسة "محبوب- الألفاظ الشبابية الشائعة لدى عينة من الطلبة-" أن الإعلام الجديد من مصادر إكتساب الطلبة لمثل هذه المفردات، التكنولوجيات الحديثة من بين أسباب إنتشار هذه المفردات.

### **10-الفئة العاشرة:**

وتحتوي على ألفاظ مثل: "هاوشتا" و التي تعني "السلام عليكم" و في بعض الأحيان " ما هذا الهراء الذي الذي تقوله" قدرت بنسبة 3,06%، بنسبة 0.61% عند الذكور و 2.45% عند الإناث.

هذه الكلمة المعروفة و الضائعة بين شباب تيارت و التي يستعملونها بكثرة هي كلمة مركبة من شقين "هاو" و هي كلمة إنجليزية و التي تعني كيف و "شتا" و هي كلمة بالعربية.

هذا الإختلاط في اللغات سببه التكنولوجيات الحديثة، و أيضا إعتبار الشباب أن إستعمال الكلمات الأجنبية في الحديث هو نوع من التقدم و التحضر، و هذا يعطي للفرد مكانة إجتماعية بين الناس. لهذا أصبح الشباب يدخلون كلمات أجنبية و يركبونها مع كلمات عربية لتعطيهم مفردات جديدة يستعملونها في حياتهم اليومية، فبدل قول السلام عليكم يقال هاوشتا و هذا منافى لديننا و ثقافتنا.

و هذا ما أثبتته النظرية التحويلية، تطبيق مجموعة من قواعد الحذف و الإستبدال و الإضافة و تغيير الجملة النواة للحصول على جمل أخرى مفيدة.

الإفتاح على الثقافات الأخرى من بين أسباب انتشار هذه المفردات.

**11-الفئة الحادية عشر:**

وتحتوي على ألفاظ مثل: "يلصق، أرتيست، حطة" و غيرها من المفردات التي تطلق على الشباب الجذاب في مظهره قدرت بنسبة 7,35%، بنسبة 3,06% عند الذكور و 4,29% عند الإناث.

باعتبار أن مواكبة الموضة أصبحت هاجسا لدى الشباب، و أصبحت إحدى معطيات التوازن في المجتمع، أصبحت المظاهر فوق كل الإعتبارات عند الذكور و الإناث معا، همهم الوحيد هو إقتناء الماركات العالمية ليحظى بتسميات "يلصق، أرتيست، أنوش..."، و هناك من وصل إلى حد الإدمان للإقتناء هذه الماركات، و هذا عائد إلى نقص الثقة بالنفس فيعتبر هذه الألبسة تعطيه إهتماما ومكانة إجتماعية و يبرز ذاته.

ووسائل التواصل الإجتماعي أيضا لهادور في إنتشار هذه الظاهرة بوضعها إشهارات مستمرة للألبسة الفاخرة و أصحاب المكنات الإجتماعية المرموقة و المعروفين عالميا توضع صورهم و هم يرتدون هذه الألبسة ، فتزرع هذه الثقافة في عقول الشباب. هذا ما توصلت إليه دراسة "محبوب- الألفاظ الشبابية الشائعة لدى عينة من الطلبة-" أن الوافد الثقافي و الإعلام الجديد من بين مصادر إكتساب هذه المفردات. لوسائل التواصل الإجتماعي دور في انتشار هذه المفردات.

**12-الفئة الثانية عشر:**

وتحتوي على ألفاظ مثل: "بابيشة، زفطة، دانون، قوابا....." تعني الفتاة الجميلة، قدرت بنسبة 8,58% بنسبة 4,29% عند كلاهما.

هناك تسميات من اللغة الإسبانية و أخرى من اللغة الفرنسية.

توجد إحدى الكلمات مستقاة من العنف و أخرى مختلطة بين اللغتين العربية و الأجنبية، كما قدرت كلمة " بزاف شابة " في الجدول (8) بنسبة 1.09% عند الإناث و التي تعني فائقة الجمال.

كل هذه الكلمات تعبر عن جمال الفتاة و نسبة 8,58% هي نسبة لا بأس بها و هذا عائد إلى مرحلة الشباب أنهم يهتمون بالجانب الجمالي و يعطونه أهمية. فالذكور يهتمون به، فكل شاب يجب أن يكون برفقة فتاة جميلة، و الإناث يجب أن يكن مصدر الإنتباه لذا تهتم ببقية الفتيات لمقارنتهن بنفسها.

### **13-الفئة الثالثة عشر:**

وتحتوي على ألفاظ مثل: "بطاطا كبيرة، حبة نقرة، طايح خشين" و غيرها من المفردات التي تطلق على الفرد التي يتفاخر بنفسه قدرت بنسبة 4,28%، بنسبة 3,06% عند الذكور و 1.22% عند الإناث.

في مرحلة الشباب تنضج تدريجيا الشاب من خلال ما يكتسبه من مهارات و معارف و ينضج العقل و الجسم، و العلاقات الإجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها، كلما تكون جديدة عند الشباب خاصة الذكور.

لهذا يتفاخر و يعطي نفسه مكانة و يمدح نفسه وقدراته و يظهر لمن حوله أنه لا يخشى شيئا.

فالظاهرة اللغوية هي ضرب من ضروب السلوك و التفكير و الشعور هذه المفردات تعكس شخصية الطلاب و تدخل فيها عوامل نفسية فيزيائية.

### **14-الفئة الرابعة عشر:**

وتحتوي على ألفاظ مثل: "مزطول ، راني مكونكتي" و التي تستخدم في حالة اللا وعي عند تعاطي المخدرات بنسبة 1.84%، لم يتم تداولها عند الاناث .

لم تتكرر عند الإناث باعتبار مجتمعنا المحافظ الذي نعيش فيه و عدم إهتمام الإناث بهذا المجال.

أما الذكور في مرحلة الشباب فيكونون في مرحلة طيش، هناك من يستعمل هذه المخدرات للهروب من واقع معاش و هناك من يتعاطى من أجل التسلية، و هناك من يتعاطاها لإثبات رجولته لأنه يعتبرها رجولة.

المفردات التي تطلق عليها مثل راني مكونتي لها علاقة بالتواصل الاجتماعي، هذا يثبت أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي و المخدرات واحد، فعند التواصل عبر الفيسبوك و غيرها أو تعاطي المخدرات في الحالتين يكون الشاب في حالة اللا وعي .

### **15-الفئة الخامسة عشر:**

وتحتوي على ألفاظ مثل: "برقق ، سمر، سقس" و غيرها من المفردات التي تعني أنظر قدرت بنسبة 6,74%، بنسبة 3,06% عند الذكور و 3.68% عند الإناث.

الشباب و الطلبة بصفة خاصة يقضون معظم وقتهم في الجامعة و بإعتبار أن صفة الشباب تميل إلى حب الإطلاع و معرفة كل شيء و ينتبه إلى كل شيء، عند جلوسه في الجامعة ينتبه إلى كل الناس و لكي يجلب إنتباه صديقة أو صديقه دون أن ينتبه إليه الغير قام بتركيب مفردات جديدة سرية بين أصدقائه لينبهه إلى أمر ما بمجرد سماعه لمفردة سقس أو سمر أو برقق....

و هذا ما تم التطرق إليه في الجانب النظري ، أن مجموعة من الأفراد يستعملون كلاما سويا يستخدم بنية الحوزة على الخصوصية و السوية بينى أفرادها.

### **16-الفئة السادسة عشر:**

وتحتوي على ألفاظ مثل: " a la bien، بزاف غاية ، au calme " و غيرها من المفردات التي تعبر عن الحالة النفسية الجيدة قدرت بنسبة 4,29%، بنسبة 1.84% عند الذكور و 2,45% عند الإناث.

هذه المفردات يوجد منها مأخوذ من الفيسبوك للتعبير عن الحالة التي هو فيها و منها ما هو مركب، فلا يتم التعبير عن ما يجول في خاطر أو عن الحالة النفسية باللغة العربية، فمثلا عبر وسائل التواصل الاجتماعي تتطلب الكتابة إلى مهارات في اللغة العربية، و هذه

الأجيال معروفة بالنقص في التمكن من اللغة العربية، غير أن اللغة المختلطة من جهة سهلة التداول، و لا تحتاج إلى مهارات و من جهة لغة توشي إلى أن مستخدمها شخص راقى.

إستخدام اللغة الأجنبية في الحياة اليومية أصبح من ضروريات الحياة لدى الطلبة.

### **17-الفئة السابعة عشر:**

وتحتوي على ألفاظ مثل: "مقرمد، مسنطح، مزنقل" تعني مجنون، قدرت بنسبة 5,51%، بنسبة 3,06% عند الذكور و 2,45% عند الإناث.

مرحلة الباب تتميز بالحماسة و الجرأة و بروز معالم الإستقلالية كما يتميز بدرجة عالية من الديناميكية و الحيوية المتسمة بالإندفاع و الإنطلاق، هذا ما يدفعه إلى إرتكاب أفعال جنونية و متهورة في بعض الأحيان .

هذا ما يدفعهم إلى تركيب مفردات تليق بالتصرفات الجنونية التي يقوم بها الشباب، لتكون معبرة أكثر عند سماعها.

هذه المفردات تحمل شحنات قوية التعبير.

### **18-الفئة الثامنة عشر:**

وتحتوي على ألفاظ مثل: مديواسي ، مدبرس ..... و غيرها من المفردات التي تعني الحالة النفسية السيئة قدرت بنسبة 2.45%، لم يتم تداولها عند الإناث.

نظرا لمعاناة الطالب الجزائري من الظروف المادية أو الإجتماعية إضافة إلى الضغوطات الدراسية تجعل الشاب دائما في حالة تدمر.

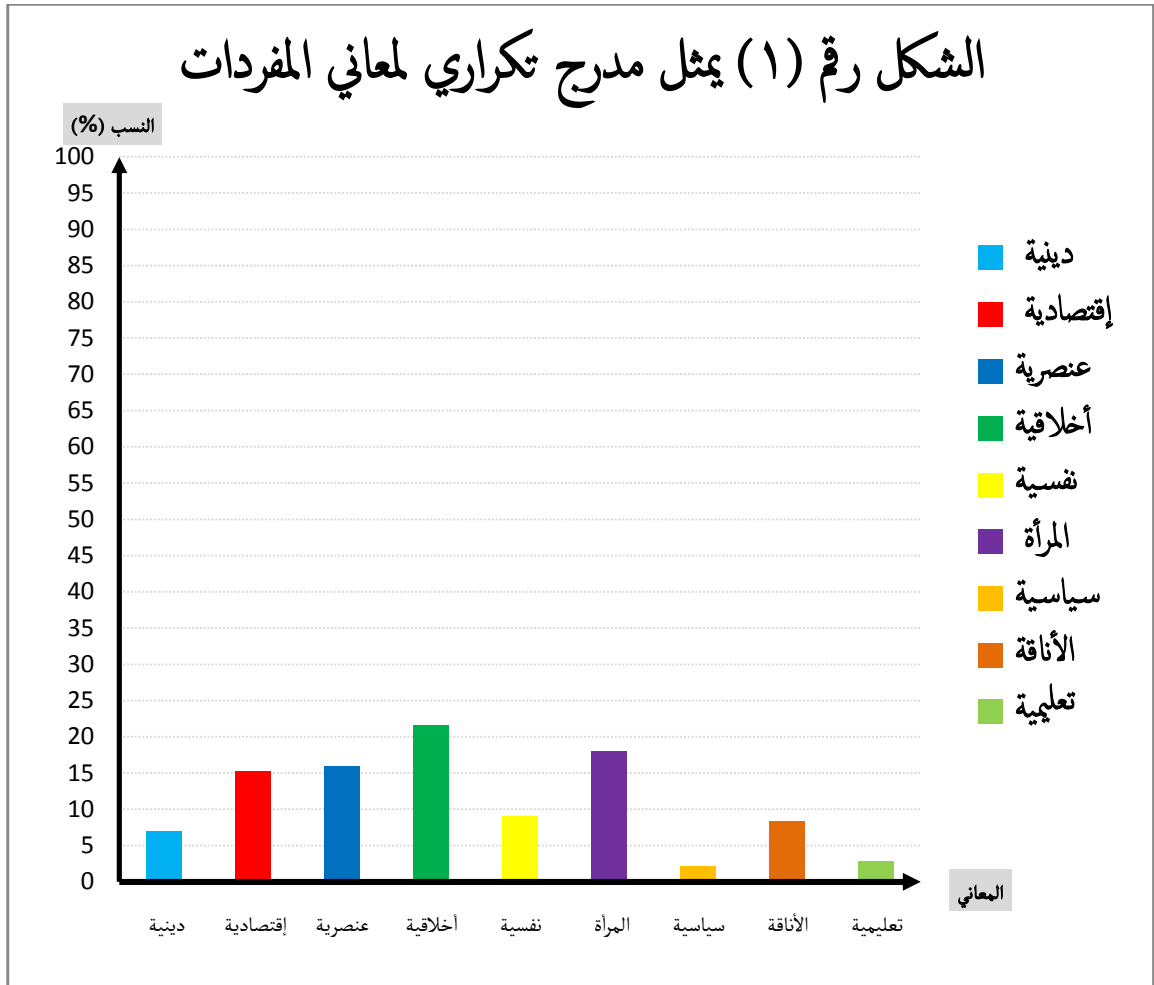
الإناث يستطيعون الصبر و التحمل و الإنحصر في الوسط الجامعي و الدراسة على عكس الذكور، لذا يكونون في حالة نفسية مزرية، و هذا ما يؤدي بهم لإستعمال مفردات تعبر عن تلك الحالة التي يعيشونها.

الظروف الإجتماعية لها دور في ظهور هذه اللغة، لأنها معبرة أكثر من اللغة العربية أو العامية.

**الجدول رقم (6) جدول يمثل قيم واتجاهات الفاظ الشباب**

النسبة %	التكرار	القيم والاتجاهات
10,94	30	الدينية
13,50	37	الاقتصادية
13,86	38	اجتماعية جهوية
18,61	51	الاخلاقية
12,04	33	النفسية
14,96	41	المرأة
2,91	8	السياسية
9,85	27	الاناقة
3,28	9	الدراسة
100	274	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود تسعة (09) قيم واتجاهات رئيسية لألفاظ الشباب، وقد تم بناء الجدول بناء على تصريحات الطلبة المبحوثين





الجدول رقم 06 يمثل أهم المعاني و التي تحملها ألفاظ الطلبة من خلال الجدول يتضح لنا ما يلي:

### 1- القيم الدينية:

المعاني التي تعبر على التوجهات الدينية قدرت بنسبة 10,94% الشباب يكونون في مرحلة عمرية و نفسية تتسم بالنمو و القوة و الشعور بالذات و الاستعداد للتضحية في سبيل اختياراته .

بسبب هذه العوامل يكون الشاب عرضة في ان يقع في بعض التطبيقات الغير الصحيحة و سلوك سلوكات تنافي الشرع و الدين .

فمثلا كلمة دعشوش اللتي تطلق على الإنسان المتدين يقومون بتشبيه الإنسان المتقي المتدين بالسفاحين و الإرهابيين

و جدو حسان اللتي تطلق على على المرأة المتجلببة لها خلفيات ،بحيث هناك عوامل خارجية تؤثر على الشباب تحاول الهيمنة على الإسلام .

فكما تطرقنا في الجانب النظري أن الاتصال اللغوي و مجالاته تختلف باختلاف البيئة المحيطة بالفرد ، و مواقف الحياة اللتي يمر بها و خصائصه هو نفسه و مدى اقتنائه للغة

وسائل الإعلام رسخت في أذهان الشباب قيم و أفكار تنافي الدين فأصبحوا يسيئون إليه عن طريق هذه المفردات

### 2- القيم الاقتصادية:

المعاني التي تعبر عن الجانب الاقتصادي قدرت بنسبة 13,50%

في مرحلة الشباب يكون الشاب في الجامعة و يكون في طور تكوين نفسه ماديا ، و الأغلبية تكون لم تبدأ العمل و يأخذون ثمن مستلزماتهم اليومية من الوالدين

و نظرا للأوضاع المادية اللتي تمر بها الجزائر، و تأخر المنحة الدراسية، و صعوبة الحصول عن عمل ، و نظرا لصعوبة قدرت الطالب على التوفيق بين أوقات العمل و الدراسة كل هذه العوامل تدخل في إطار البطالة و سوء الحالة المادية للطلاب.

و هذه الأوضاع تؤثر على نفسية الطالب و بالتالي بدون وعي أو إدراك يبدأ بالحديث المستمر عن النقود و كل ما يتعلق بها.

و هذا ما تم التطرق إليه في الجانب النظري ان الشباب من خلال لغتهم و المعاني التي تحملها نتعرف عن ما يدور في تفكيرهم.

معاني المفردات التي يستخدمها الشباب "الطلبة" تعكس الأوضاع الاجتماعية السائدة في المجتمع.

### 3-القيم الاجتماعية الجهوية.

المعاني التي تعبر عن التوجهات العنصرية قدرت بنسبة 13,86%

بعد مرور العشرية السوداء و الأوضاع الصعبة التي كانت تعيشها الجزائر ، و مع توفر وسائل النقل أصبحت الناس تستطيع التنقل من مدينة إلى أخرى بأمان وطمأنينة ، هذا ما سهل على سكان الأرياف و ضواحي المدينة بالتنقل في كل الأوقات و بالتالي سمح لهم بالدراسة ، أصبحت الجامعات تحتوي على عدد كبير من الطلبة اللذين يقطنون بالضواحي و الأرياف و هذا ما أدى إلى تدمير سكان المدن و انزعاجهم و نظرة الطلبة المدنيون إلى سكان الأرياف و ضواحي المدينة استحوذوا على الجامعة ، لذا أصبحوا يطلقون أسامي مختلفة على هذه الفئة من الطلبة مثل "جبري و قليط و كافي....."

و هذا ما أكدته النظرية الوظيفية أن هناك وظيفة لغوية تظهر في الرسائل التي تتكيف فيها اللغة لتتخذ من المرسل مرتكزا لها بشكل مباشر، مشيرة إلى موقفه مما يتحدث عنه، و تستطيع تحديد العلائق بين الرسالة و المرسل فعندما يتحدث شخص إلى شخص آخر من خلال الكلام أنماط الدلالة يرسل أفكارا تكون نسبية لطبيعة المرجع.

### 4-القيم الأخلاقية:

المعاني التي تعبر عن القيم الأخلاقية قدرت بنسبة 18,61%

التربية و الأخلاق هي سلوك قبل أن يكون أثرها واضح في مفردات حتى تكون هذه الأخلاق فعل يجب أن يكون هناك توجيه من مرحلة الطفولة وصولا الى مرحلة الشباب .

الشباب طرء عليه تغيير في نمط التفاعل و في المعايير الاجتماعية و القيم الأخلاقية هذا التغيير يخلق مشكلات أخلاقية ناجمة عن التناقض القيمي بين جيل الشباب و الآباء، قلة أشكال الترويح عن النفس، وصولاً إلى مشكلات الانحراف و الجنوح و تعاطي الكحول و المخدرات .

مختلف هذه المعاني المتعلقة بالجانب الأخلاقي تتمحور حول الكذب، المخدرات، الرشوة، الشذوذ الجنسي.....

أي تعكس الواقع الذي يعيشه الطلبة

هذا ما توصلت إليه دراسة "ميسلي و حمايد-لغة الأحياء الشعبية في فرنسا- " المشاكل التي يعانيها أصحاب هذه الأحياء هو ما أدى بهم إلى خلق لغة خاصة بهم تعكس هذه المشاكل. من خلال هذه المفردات يمكننا استخراج المشاكل التي يعاني منها الشباب "الطلبة".

#### 5-القيم النفسية:

المعاني التي تعبر عن الحالة النفسية قدرت بنسبة 12,04% واقع الشباب في العالم العربي بشكل عام يعاني من جملة من الأزمات، فقد آدت المتغيرات الاجتماعية في العصر الحديث إلى خلل في الأسرة العربية و الإسلامية. هذا الخلل أدى إلى عدم التوافق النفسي و الاجتماعي لدى الشباب، إضافة إلى المشاكل التي يتعرض لها الطالب الجامعي (مشاكل تتعلق بالمناهج الدراسية، الحياة الجامعية، ضغوطات الامتحانات، التفكير المستمر في المستقبل خصوصاً مع الأوضاع المادية التي تمر بها الجزائر، إضافة إلى بعض المشاكل التي تتعلق بالمحيط الأسري ) كل هذا يؤثر على الحالة النفسية لدى الطالب و علاقاته الاجتماعية مما يؤديه إلى خلق أفاظ تعبر عن حالته النفسية و هذا ما طرء في النظرية التوليدية التحويلية اللغة هي أفضل مرآة تعكس بصورة دقيقة آليات التفكير في عقل الإنسان هذه المفردات بإمكانك من خلالها ملاحظة المشاعر الشخصية للمرسل بطريقة واضحة و غير معقدة و هذا راجع إلى وضوحها .

## 6-قيم المرأة:

المعاني المتعلقة بوصف المرأة قدرت بنسبة 14,96%

في مرحلة الشباب الشاب يكون أكثر اهتماما بالمرأة و من أسباب هذا الاهتمام الفراغ الفكري و العاطفي ، ووجود الوقت الطويل لدى الشباب ، كما أن للمرأة دور في جلب هذا الاهتمام من خلال نوعية اللباس،طريقة المشي،الجرأة في الكلام و الحركات التي تقوم بها كل هذه التصرفات و أخرى تثير انتباه من حولها و بالتالي يصبح تركيزهم على المرأة و هذا ما يدفعهم لخلق مفردات متنوعة لوصف المرأة من خلال هذه المفردات تتعرف أين يكمن اهتمام و تفكير الرجل حول المرأة

## 7-القيم السياسية:

المعاني ذات توجهات سياسية قدرت بنسبة 2,91%

و هي نسبة ضئيلة مقارنة مع النسب الأخرى و هذا يعكس عدم اهتمام الطلبة و الشباب بالأمر السياسي .

الشباب لا يعتبرون أنفسهم قادرين على التأثير في القرارات و القوانين التي تنظم كيفية مباشرة حقوقه في المعيشة و الحياة و بالأخص الحياة الاقتصادية. عدم اهتمام الشباب بالأمر السياسية يعود إلى الأجواء السياسية و روح السلبية السائدة في المجتمع ككل كما أن نظرة الشباب السائدة اليوم هي نظرة تشاؤمية و ساخرة اتجاه كل ما هو سياسي.

فكما ذكر في الجانب النظري أن مجالات الاتصال الغوي تختلف باختلاف البيئة المحيطة بالفرد و مواقف الحياة التي يمر بها .

إذا كان الشباب لا يهتمون بالسياسة و البيئة المحيطة به ليس لها علاقة بالسياسة فبالتالي لا يعطي أهمية للأمر السياسية

## 8-قيم عن الأناقة:

المعاني التي تعبر عن الأناقة قدرت بنسبة 9,85%

المظهر هو شكل من أشكال تواصل الفرد مع المحيط ،و الرغبة الدائمة في لفت انتباه الآخرين و الاستحواذ على إعجابهم . إبراز التميز يتجسد عند الشباب و الطلبة خصوصا

في ارتداء الملابس باهظة الثمن ذات ماركات عالمية و مواكبة الموضة و أن يكون محور الاهتمام إذا كان أنيق.

هوس الشباب بالموضة و الأناقة لوسائل الإعلام المختلفة دور كبير فيها ، و ذلك عن طريق عرض شخصيات معروفة عالميا و تصوير سبب شهرتهم و عالميتهم هي الألبسة الراقية و اقتناء ماركات محددة بالتالي يصبح الشباب لديهم هوس بهذه الماركات و هذه الموضة.

فيتخذ الشباب أنفسهم و مظهرهم لجلب الانتباه، لهذا معظم مفردات الطلبة تعبر عن الأناقة فتطلق على من يواكب الموضة و الماركات العالمية مفردات مثل "يحصيها و ارتيست، يلصق.....)

فكما ذكرنا في الجانب النظري أن اللغة هي ملك للمجتمع و هو الذي يختار نظام معين للتفاهم، كما لها طبيعة سيكولوجية و ترسخ في الذاكرة.

المجتمع رسخ في ذاكرته بعض القيم التي نشرتها وسائل الإعلام و ابتكر لغة خاصة به (الشباب) للتعبير عن هذه القيم .

#### 9-الفئة 9:

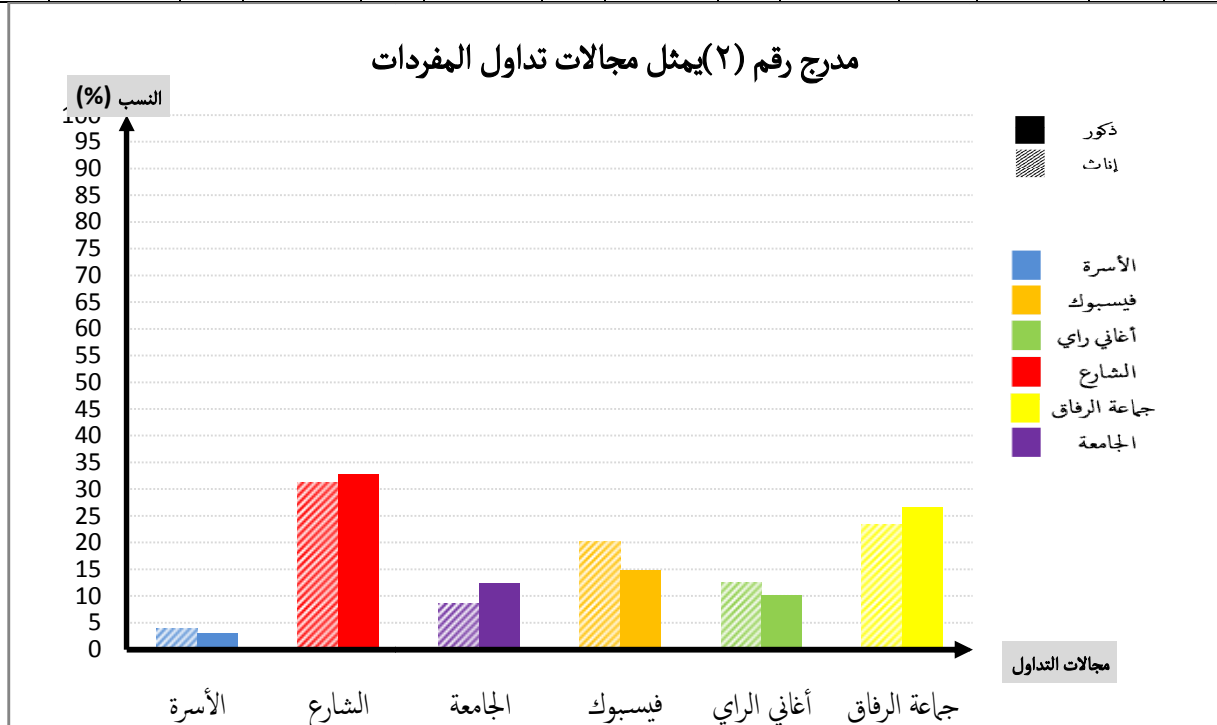
المعاني التي تتعلق بالدراسة قدرت ب 3,28%

هذه النسبة القليلة لها عدة أسباب هناك أسباب متعلقة بنفسية الطالب حيث أن كل تلك الضغوطات التي يمر بها الطالب تجعله ينفر من كل شيء يتعلق بالدراسة و بالتالي يريد نوعا من التغيير و الترويح عن النفس ، فحديثه لا تكون له علاقة مع المجال الدراسي ليخرج من ذلك الضغط الذي يكون فيه طوال اليوم .

من خلال هذه المفردات نكتشف الأشياء التي لها أهمية في حياة الطلبة و الأساليب المعتمدة للهروب من الضغوطات.

الجدول رقم (7): جدول يمثل مجالات تداول المفردات

المجموع		جماعة الرفاق		أغاني الراي		الفايسبوك		الجامعة		الشارع		الأسرة		مجالات التداول
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
49,99	128	13,28	34	5,07	13	7,42	19	6,25	16	16,40	42	1,56	4	ذكور
49,98	128	11,71	30	6,25	16	10,15	26	4,29	11	15,62	40	1,95	5	اناث
100	256	24,99	64	11,33	29	17,58	45	10,55	27	32,02	82	3,51	9	المجموع



## 1-المجال الأسري:

المفردات التي تم تداولها من الأسرة قدرت بنسبة 3,51% عند الذكور قدرت بنسبة 1,56% عند الإناث المفردات التي يتم تداولها من الأسرة قدرت بنسبة 1,95% .

و هذا نظرا إلى عدم بقاء الذكور في البيت و قضاء معظم وقتهم في الشارع ، و مشكلة التواصل الموجودة بين الوالدين و الشباب ، فالشباب يحاولون مواكبة عصرهم و هو الأمر الذي يؤدي إلى خلق مشاكل و سوء تفاهم مع الوالدين

هذه المشاكل و عدم التفاهم مع الوالدين يزيد من رفض الأولاد للقيم التي ينصح الأولياء أبنائهم بها و اعتبارهم متخلفون و لا يفهمون بالأشياء المستحدثة و التحضر و بالتالي يبقى متمسك بأفكاره و يزيد من توليد هذه المفردات التي يبقيا كلمات سرية مع أصدقائه و هذا يزيد من عدم الحوار داخل الأسرة و انعزال أفرادها عن بعضهم.

مجتمعنا يتميز بأنه مجتمع محافظ و عدم ترك الحرية للفتاة و عدم السماح بخروجها من البيت بدون سبب، و التصرف معها بصرامة من بين الأسباب الذي يؤدي بعدم انسجام الفتاة مع والديها و عدم محاولة الوالدين تفههما ، فبالتالي ينعدم الحوار داخل الأسرة.

الشباب يحب التجديد و التغيير على عكس الأجيال القديمة و هذا من بين أسباب عدم استيعاب الأولياء لأبنائهم و النظر إلى هذه اللغة التي ولدوها فيما بينهم هي تصرف غير لائق و ظاهرة خطيرة تهدد المجتمع.

فكما ذكرنا في الجانب النظري أن من مميزات الظاهرة اللغوية كظاهرة اجتماعية أنها تتصف كظاهرة اجتماعية بتلقائية النشأة، أي أنها بحكم تراكمها و محصلة التراكمات التاريخية للموروثات الاجتماعية و الثقافية فإنها تكسب خاصية التلقائية.

كما تمتاز اللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية بخاصية العمومية و الانتشار حيث يتشارك فيها عدد من أفراد الجماعات يستخدمون مفرداتها و تعبيراتها و أساليبها.

تتصف اللغة كظاهرة اجتماعية بخاصية النسبية، لأنه رغم عموميتها و تكرارها بين الأفراد و الجماعات، فإن إختلاف الجماعات الاجتماعية و المجتمعات و تمايز موروثاتها الثقافية لا تجعلها توجد على شاكلة واحدة من حيث المفردات و الكلمات... المميزة لها .

كلما زاد عدم تفهم الأولياء لأبنائهم كلما زاد انغلاق مجتمع الشباب على نفسه بعيدا عن سلطة الآباء.

### 2- مجال الشارع:

المفردات التي تم تداولها من الشارع قدرت بنسبة 32,02% عند الذكور قدرت بنسبة 16.40%، عند الإناث قدرت بنسبة 15,62% .  
الذكور يقضون معظم وقتهم في الشارع و بالتالي تكون السرعة في تداول هذه المفردات و نظرا إلى أن الشارع هو أكثر الأماكن التي تنتشر فيها هذه المفردات فتكون سرعة تداولها.

لا يوجد فرق كبير بين الجنسين في تداول هذه المفردات من الشارع  
المستوى التعليمي ليس له دور في انتقاء هذه المفردات نظرا للنسبة العالية التي تم تداول الطلبة المفردات من الشارع من طرف ذات مستويات تعليمية مختلفة .

### 3- مجال الجامعة:

المفردات التي تم تداولها من الجامعة قدرت بنسبة 10,55% عند الذكور قدرت بنسبة 6,25%، و عند الإناث قدرت بنسبة 4,29%.  
نظرا إلى العصر الذي نعيش فيه و هو عصر السرعة، و عدم امتلاك الطلبة الوقت للإكثار من الشرح و التفسير يستعملون هذه المفردات لأنها مختصرة و للشعور بالاندماج و الانسجام مع الجماعة و إثبات اختلافهم و تميزهم عن الباقي.  
و هذا ما توصلت إليه دراسة (عبد الحميد-ألفاظ الشباب و تأثيرها على التفاعل اللغوي في قسم اللغات)

الطلبة في قسم اللغة الفرنسية خلال إستعمالهم للمفردات الجديدة يحاولون إبراز مكانتهم في المجتمع من خلال تبني ألفاظ جديدة غير مفهومة.



من خلال النسب المتحصل عليها نلاحظ أن الجامعة ليس لها دور كبير في تداول هذه المفردات مقارنة مع المجالات الأخرى للتداول.

#### 4- مجال الفاييبوك:

المفردات التي تم تداولها من الفاييبوك قدرت بنسبة 17,58%

قدرت عند الذكور بنسبة 7,42% ، و عند الإناث بنسبة 10,15%

هناك فرق بين الذكور و الإناث و هذا يوضح تأثر الإناث بمواقع التواصل الاجتماعي ، كما تعتبر من بين المجالات التي ساهمت في تداول هذه المفردات و ذلك عائد إلى المزج بين اللغات مثلا كتابة اللغة العربية بحروف فرنسية ، اختصار الكلمات من أجل السرعة ، استبدال حروف بأرقام و هو نوع من الترميز .

و هذا ما يتوافق مع دراسة (محبوب-الألفاظ الشبابية الشائعة لدى عينة من الطلبة الجامعيين)

توصل من خلال النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي و الاختزال في الرسائل من بين مصادر انتشار هذه اللغة.

بما أن هذه المواقع جعلت العالم قرية صغيرة مزجت بين الثقافات و اللغات و ساهمت في انتشار هذه اللغة بسرعة كبيرة.

#### 5- مجال أغاني الراي:

المفردات التي تم تداولها من أغاني الراي قدرت بنسبة 11,33%

عند الذكور قدرت بنسبة 5,07% ، و عند الإناث قدرت بنسبة 6,25%.

من خلال هذه النتائج يتوضح لنا أن أغاني الراي لها دور في تداول هذه المفردات باعتبار إن الشباب يحب المتعة و الترويح عن نفسه ، و شباب مدينة تيارت معروفون بسماعهم لاغاني الراي بكثرة .

لذا فتداوله للمفردات التي يسمعونها من خلال أغاني الراي يصبح أمرا بديهيا

الفئة التي تغني مثل هذا النوع من الأغاني معروفة بمستواها التعليمي المتدني أي لا يقف المستوى التعليمي عائقا أو يكون له دور في انتقاء هذه المفردات و تداولها .

و هذا ما يتوافق مع دراسة (باستيندلوفا-لغة الشباب) من بين مصادر اكتساب الشباب لهذه اللغة الأغاني

المفردات التي يتداولها الطلبة الجامعيين لا تختلف عن المفردات التي يتداولها بقية الشباب فالمستوى التعليمي ليس له دور في هذه المفردات

#### 6- مجال جماعة الرفاق:

المفردات التي تم تداولها من جماعة الرفاق قدرت بنسبة 24,99%

قدرت عند الذكور بنسبة 13,28%، و عند الإناث بنسبة 11,71%

باعتبار اللغة وعاء للفكر و الثقافة و القيم ، من الطبيعي أن تعكس حالة التخبط الفكري و الفوضى التي تعيشها الأجيال الجديدة ، فالشباب يبدعون في خلق تراكيب لتسيير الخطاب فيما بينهم في عالمهم الخاص .

و هذا ما تؤكدته النظرية التوليدية التحويلية بان مجموعة من القواعد تعمل من خلال المفردات على توليد عدد غير محدود من الجمل و تطبيق مجموعة من الحذف و الاستبدال و الإضافة للحصول على عدد غير متناه من الجمل.

و باعتبار أن الشباب يحبون التميز يخلقون مفردات سرية فيما بينهم لتعزز روح الجماعة و الشعور بالانتماء إلى الجماعة

و هذا ما تؤكدته دراسة (عبد الحميد-التداخل اللغوي بين العربية و الفرنسية)

توصل من خلال النتائج أن الطلبة يستعملون مفردات جديدة يحاولون من خلالها إبراز مكانتهم في المجتمع.

هذه المفردات تعزز روح الجماعة و تساهم في تماسك الجماعة.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة**مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:**

أ- الفرضية الأولى: "أهم المفردات التي يتداولها الشباب الجامعيين هي التي لها علاقة بالمجال الدراسي"

يتضح لنا من خلال إجابات المبحوثين أن أهم المفردات التي يتداولها الطلبة الجامعيين هي مفردات (ليكيديشن ، فوت روحك،بدا تروح، فليكسيه....) و غيرها من المفردات التي تعني انصرف أو اصرفه و هي مفردات سرية يفهمها أفراد الجماعة الواحدة

و مفردات (شبعتنا مقروض،خطينا،خوروطو،يفاني....)و غيرها من المفردات التي تعني الكذب

و مفردات (جبري،قليط،بوهيوف....) و غيرها من المفردات التي تطلق على أصحاب الأرياف و ضواحي المدينة .

هي المفردات التي حظيت بأكبر قدر من التكرارات و نسب عالية و هذا ما يؤكد الجدول رقم (5)

في حين توجد مفردات غير متداولة بكثرة و يتفاعل بها الطلبة الجامعيين مع بعضهم بها، و هذا ما يؤكد الجدول رقم (5) و الجدول رقم (8)

من خلال هذه النتائج تبين لنا نفي الفرضية الأولى

و هذا ما يترجم أن اهتمام الطلبة ، و المفردات التي يتفاعلون من خلالها مع بعضهم ليس لها علاقة بالمجال الدراسي.

و أن الطلبة يخلقون مفردات تحمل رموزا ، هذه الرموز تعكس الواقع الاجتماعي المعاش، ليتفاعلون بها مع بعضهم ، و يعتبرونها متنفس لهم ، و في الوقت نفسه تعطيهم نوع من التماسك مع أفراد الجماعة الواحدة.

و هذا ما أكدته التفاعلية الرمزية حيث أن العنصر الأساسي في اللغة هو الرمز

و أن الشباب يتواصلون مع بعضهم من خلال الرموز التي لها دلالتها و معناها لدى مستقبلها ، و في هذه الحالة يصبح رمزا اجتماعيا يكتسب من خلال تفاعلهم مع بعضهم. و ما تؤكدُه النظرية التوليدية التحويلية أن اللغة هي أفضل مرآة تعكس بصورة دقيقة آليات التفكير في عقل الإنسان.

**ب- الفرضية الثانية:** "معاني و القيم التي تحملها مفردات الشباب الجامعي هي: اجتماعية ،ثقافية،دينية،سياسية."

المعاني التي تحملها هذه المفردات تختلف من معاني دينية إلى اقتصادية ، معاني فيها توجهات اجتماعية جهوية، معاني لوصف المرأة .....

و هذا ما يؤكدُه الجدول رقم (6).

من خلال هذه النتائج تبين تحقق الفرضية الثانية نسبيا

في حين نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) و المدرج رقم (1) انه توجد معاني حظيت بنسب عالية على غرار معاني أخرى .

و هي معاني اقتصادية ، المعاني التي تعبر عن الاجتماعية الجهوية،التي لها علاقة بالجانب الأخلاقي، و التي تصف المرأة.

و هذا ما تم التطرق إليه في الجانب النظري أن الشباب من خلال لغتهم و المعاني التي تحملها نتعرف عن ما يدور في تفكيرهم .

و ما تؤكدُه نظرية التوليدية التحويلية أن اللغة هي أفضل مرآة تعكس بصورة دقيقة آليات التفكير لدى الإنسان.

**ج- الفرضية الثالثة:** "يتم تداولها من خلال الفايسبوك و جماعة الرفاق"

هذه المفردات و المعاني التي تحملها تم تداولها من مجالات مختلفة

"الأسرة،الشارع،الجامعة،الفايسبوك....." و غيرها من المجالات التي صرح بها المبحوثين من خلال المقابلة.

المجالات التي تم من خلالها تداول المفردات بكثرة من طرف الجنسين هي "الشارع ،جماعة الرفاق ،الفايسبوك" و هذا ما يؤكد الجدول رقم (7) و المدرج رقم (2).

من خلال هذه النتائج يتم تحقق الفرضية الثالثة نسبيا

من خلال المدرج رقم (2) نلاحظ أن كلا من الأسرة و الجامعة حظيا بأقل نسبة من التداول عند الجنسين و هذا ما يؤكد لنا أن الجامعة و الأسرة ليس لهم دور في نشر هذه المفردات ، وان الفايسبوك من بين المجالات التي يتم تداول هذه المفردات منها بكثرة. لاغاني الراي أيضا دور في تداول هذه المفردات و هذا يتبين من خلال المدرج رقم (2) إن الطلبة يستعملون مفردات جديدة يحاولون من خلالها إبراز مكانتهم في المجتمع و تساهم في تعزيز روح الجماعة لديهم.

#### مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

إن الطلبة يخلقون مفردات تحمل رموزا ، هذه الرموز تعكس الواقع الاجتماعي المعاش، ليتفاعلون بها مع بعضهم ، و يعتبرونها متنفس لهم ، و في الوقت نفسه تعطيهم نوع من التماسك مع أفراد الجماعة الواحدة.

و هذا ما يتوافق مع دراسة " لغة الأحياء الاجتماعية في فرنسا " لميسلي و حمديد الشباب خلقوا وسائل من أجل القدرة على معالجة الأوضاع بطريقة غير عدوانية وهي لغة مشفرة خاصة بهم

الشباب من خلال لغتهم و المعاني التي تحملها نتعرف عن ما يدور في تفكيرهم .

و هذا ما يتوافق مع دراسة"الغاة الأحياء الشعبية في فرنسا" ميسلي و حمديد إن المشاكل التي يعاني منها أصحاب الأحياء الشعبية أدت بهم إلى خلق لغة خاصة بهم تعكس هذه المشاكل.

الفايسبوك من بين المجالات التي يتم تداول هذه المفردات منها بكثرة.

لاغاني الراي أيضا دور في تداول هذه المفردات

و هذا ما يتوافق مع دراسة " الألفاظ الشبابية الشائعة لدى عينة من الطلبة الجامعيين " محجوب

مواقع التواصل الاجتماعي و الاختزال في الرسائل النصية من بين مصادر انتشار هذه اللغة.

و يتوافق مع دراسة " لغة الشباب " باستيدلوف

من بين مصادر اكتساب الشباب لهذه اللغة هي الأغاني

و يتوافق مع دراسة " التداخل اللغوي بين العربية و الفرنسية " عبد الحميد

لجماعة الرفاق أيضا دور في تداول هذه المفردات و هذا ما يتوافق مع دراسة.

### ثالثا: استنتاج عام للدراسة

من خلال أجوبة المبحوثين والجداول والمخططات وتحليلها تم التوصل إلى ما يلي:

1- يوجد تنوع و ثراء لغوي لدى الشباب الجامعي، من حيث كثرة و حداثة الألفاظ المستعملة.

2- تتركز لغة الشباب في مجالات محددة: الموضة، وصف المرأة و التغزل بها، و المجال الاقتصادي، و التعبير عن التمايز الاجتماعي الجهوي، هي تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية لفئة الشباب.

3- الانترنت و التكنولوجيات الحديثة من بين أهم العوامل التي أدت إلى ظهور مفردات جديدة عند الشباب الجامعي.

4- هذه اللغة بما تحمله من ألفاظ و مفردات، تعتبر كمتنفس للشباب للتعبير عن ما يجول في عقولهم بكل حرية فيما بينهم.

5- هذه اللغة تعكس اهتمامات و توجهات الشباب، في هذه المرحلة العمرية المتميزة.

6- هذه اللغة تعكس ما عايشه الشباب خلال حياتهم و الأحداث الاجتماعية التي تركت بصمة في حياتهم.

- 7- هذه المفردات تتميز بالمرونة بحيث يمكن استخدامها إما بطريقة ايجابية أو بطريقة سلبية.
- 8- يعتبر الشارع أكبر مجال لتداول واكتساب لغة الشباب.
- 9- وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في نشر هذه المفردات
- 10- هذه المفردات تعكس شخصية الطالب (الشباب) و تدخل فيها عوامل نفسية فيزيائية
- 11- استخدام اللغة الأجنبية و إدخالها مع اللغة العربية أصبح من ضروريات الحياة لدى الطالب
- 12- هذه المفردات تحمل شحنات قوية التعبير
- 13- الظروف الاجتماعية لها دور في ظهور هذه اللغة لأنها معبرة أكثر من اللغة العربية أو العامية
- 14- من خلال هذه المفردات يمكننا استخراج أو استخلاص المشاكل التي يعاني منها الشباب "الطلبة"
- 15- من خلال هذه المفردات نتعرف أين يكمن اهتمام الرجل حول ما يخص المرأة
- 16- كلما زاد عدم تفهم الأولياء لأبنائهم كلما زاد انغلاق مجتمع الشباب على نفسه بعيدا عن سلطة الآباء
- 17- المستوى التعليمي ليس له دور في تداول هذه المفردات
- 18- هذه المفردات تعزز روح الجماعة و تساهم في تماسك الجماعة

### خلاصة:

من خلال هذه الدراسة تم التطرق إلى أهم المفردات التي يتداولها طلبة جامعة تيارت ،معانيها،مجالات تداولها مع العلم أن أفراد العينة هم سكان مدينة تيارت .  
تم استخراج قيم من هذه المفردات و معرفة توجهات الشباب الجامعي، و ما هي المجالات التي ساهمت في انتشار و اكتساب هذه المفردات





## التوصيات المقترحة:

- الاكثار من حملات التوعية حول الزيادة في استعمال اللغة العربية و التوعية بانها لغة القران
- الاكثار من الدورات التدريبية و المدارس المتخصصة في تعليم اللغة العربية
- الكتابة باللغة العربية اثناء التفاعل مع التكنولوجيات الحديثة
- محاولة تفهم الاولياء لابنائهم و محاورتهم لعدم انغلاقهم على انفسهم
- استخدام لغة واحدة و عدم المزج بين اللغات في الحديث اليومي
- اعطاء الشباب فرصة للتعبير عن مشاكلهم بكل حرية و محاولة ايجاد حلول لها
- النظر لهذه اللغة انها متنفس للشباب و للتسلية فقط فيما بينهم و عدم اعتبارها مشكلة خطيرة تهدد المجتمع
- يتم الاهتمام بالثقافة لدى الشباب وخصوصاً ثقافة الشباب الجامعي
- الاهتمام باللغة العربية الفصحى ومحاولة جعلها اللغة الأساس في العملية التعليمية والبعد عن اللهجة العامية .
- بالحرص على عدم إدخال هذه الألفاظ في كل مجالات الحية وحصرها بحيث تكون لغة اتصال بين الشباب فقط .

## المقترحات :

- من خلال نتائج البحث وتوصياته يمكننا تقديم المقترحات الآتية :
- إجراء بحوث ميدانية على عينات عددية أكبر من مراحل تعليمية وعمرية مختلفة .
- إجراء بحوث لفهم الدلالات النفسية والاجتماعية والدينية لهاته الألفاظ .
- إجراء بحوث تطبيقية لفهم أسباب هاته الألفاظ



## خاتمة:

تعددت المفردات التي يستخدمها الشباب كما تعددت المعاني و القيم التي تحملها، منها مفردات ذات إستعمالات متعددة (ايجابية و سلبية) و منها مفردات ذات إتجاه و احد إما سلبي أو ايجابي.

هذه المفردات تعددت المجالات التي تم تداولها منها، من التكنولوجيات الحديثة، و الشارع و جماعة الرفاق و غيرها.....

فالقيم التي تحملها هذه المفردات تكون نسبة للمجال الذي تم تداولها منه، كما تتميز بالمرونة و سرعة الإنتشار و سهولة تداولها.

و تداولها يكون من ورائه أسباب عديدة، إما الرغبة في التميز و الظهور، أو الإلتناء إلى الجماعة، أو خلق رموز سرية لا يستطيع فهمها إلا الشباب.

كما أن الثقافة هي عامل رئيسي في التفاعل مع هذه المفردات حيث أن الثقافة و القادمة من الدول الأوروبية التي سهل في دخولها وسائل الإعلام لهل أيضا دور في توليد و تداول هذه المفردات.

هذه المفردات التي تتفاوت و تختلف في معانيها، إلا أنه يغلب عليها حماس الشباب

و تعكس إهتماماته و رغباته، كما تفصح عن إضطراباته النفسية و الإجتماعية (راني مديواسي) ، و تفصح حتى عن حالاته النفسية المستقرة (راني قوسطو...)

كما أنها تعكس الأشياء التي تغري الشباب و تأخذ إهتمامهم (زفطة ، أرتيست، صحاب الشكارة.....)

إذا كانت هذه المفردات تتفاوت في المعني و القيم التي تحملها بحسب الموقف الذي تقال فيه، فإنها تتفاوت زمنيا و بيئيا أيضا.

فلكل جيل أفاظ شباب خاصة به، كما أن لكل بيئة أفاظ شباب معينة تعكس ميولاتهم، و حالاتهم النفسية و اتجاهاتهم الفكرية.

تبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصل لإستكشاف الألفاظ التي يتداولها الشباب، و معانيها و مجالات تداولها، لا ندعي أننا بلغنا لنتائج تعبر عن كل ما يتعلق بألفاظ الشباب كما لا يمكننا القول أننا اكتشفنا كل المفردات المتداولة من قبل الشباب،.

لقد حاولت في هذه الدراسة فقط استجلاء بعض المفردات و معانيها و مجالات تداولها، ممهدة السبيل لباحثين آخرين استكشاف مقاربات أخرى لا تتعرض إليها هذه الدراسة.

## ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع: لغة الشباب بمدينة تيارت-ألفاظ، المعاني، طرق التداول- "دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة ابن خلدون تيارت تتلخص الإشكالية في ماهي أهم الألفاظ التي يتداولها الطلبة الجامعيين فيما بينهم، و ماهي معانيها، و كيف تم تداول هذه المفردات.

تم استخدام منهج تحليل محتوى ، اعتمدنا المقابلة نصف موجهة كأداة لجمع لجمع البيانات في هذه الدراسة كان مجتمع البحث هو شباب مدينة تيارت (طلبة قسم العلوم الاجتماعية) نوع العينة هي العينة غير احتمالية عرضية، بالتشبع.

تتلخص نتائج الدراسة فيما يلي:

- يوجد تنوع و ثراء لغوي لدى الشباب الجامعي، من حيث كثرة و حداثة الألفاظ المستعملة.
- تتركز لغة الشباب في مجالات محددة: الموضة، وصف المرأة، التعبير عن التمايز الاجتماعي الجهوي
- الانترنت و التكنولوجيات الحديثة من بين أهم العوامل التي أدت إلى ظهور مفردات جديدة عند الشباب الجامعي
- هذه اللغة تعتبر كمتنفس للشباب
- يعتبر الشارع اكبر مجال لتداول و اكتساب لغة الشباب.

## المراجع:

### القواميس:

- 1- مصلاح الصالح، 1419، الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الإجتماعية إنجليزي عربي، ط1، الرياض، دار عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع.
- 2- مكرم نوفل عبد الفتاح، 2003، لكل رمز معنى قاموس عربي عربي تركي، دار العلم للنشر و التوزيع.
- 3- بودون ريمون، 1986، المعجم النقدي لعلم الإجتماع، ت:سليم حداد، بيروت.
- 4- يعقوب ايميل، 1987، قاموس المصطلحات اللغوية و الأدبية، ط1، بيروت، دار العلم للملايين.

### الكتب:

- 1- ابن منظور، 1986، لسان العرب، بيروت، دار لسان العرب.
- 2- ابراهيمي خولة: 2006: مبادئ في اللسانيات، الجزائر، دار القصة للنشر.
- 3- الخشاب مصطفى، 1965، علم الإجتماع و مدارسه (المدخل إلى علم الإجتماع) القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 4- العساف صالح محمد: 1989: مدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكات.
- 5- السيد علي شتا، 1996، علم الإجتماع اللغوي، الجزائر، مؤسسة شباب الجامعة.
- 6- حجازي محمود فهمي، 1973، علم اللغة العربية، الكويت، وكالة المطبوعات.
- 7- خليل إبراهيم محمود، 2014، مدخل إلى علم اللغة، دار الفيصل الثقافية للنشر و التوزيع.
- 8- جاكسون رومان، 1988، قضايا شعرية، ت:محمد الولي و مازن حنون، المغرب، دار توبقال.
- 9- ربحي مصطفى ، 1421هـ، البحث العلمي: أسسه و مناهجه و أساليبه و إجراءاته، الجزائر، بين الأفكار الدولية.
- 10- زايد أحمد، 2003، خطاب الحياة اليومية في المجتمع المصري، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية.
- 11- مزيان عمر، 1984، البحث العلمي و مناهجه و تقنياته، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 12- علي عبد الواحد الوافي: 1901: اللغة و المجتمع ،دار احياء الكتب العربية.

- 13- طعيمة رشدي و محمود كامل، 1983، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- 14- طليعة أحمد رشدي، 2004، تحليل محتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 15- صيلوصكي برنار 2010: علم الاجتماع اللغوي ،ت: عبد القادر ستفادي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 16- فتيح محمد، 1989، في علم اللغة التطبيقي، دار الفكر العربي.
- 17- فوزي معاذ مها :2009، الانترولوجيا اللغوية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية.
- 18- كشك أحمد، 1996، اللغة و الكلام أبحاث في التداخل و التقريب، الإسكندرية، مكتبة النهضة المصرية.
- 19- منقور عبد الجليل، 2010، علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 20- ميشال زكريا، 1973، الألسنية و علم اللغة الحديث، المبادئ و الأعلام، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع.
- 21- ميشال زكريا، 1912، الألسنية التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية (النظرية الألسنية)، ط1، لبنان ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع.
- 20- ميشال زكريا، 1915، مباحث في النظرية الألسنية و تعليم اللغة، لبنان ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع.

#### المجلات:

- 1- العطري عبد الرحيم، 2005، سوسيولوجيا الشباب من الإنتفاضة إلى سؤال العلائق، (الحوار المتمدن)، العدد 1236.
- 2- ايان كريب، 2010، النظرية الإجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، مجلة العلوم الإجتماعية، العدد 10، عالم المعرفة.
- 3- حميد شه نبيل، 2012، المقابلة في البحث الإجتماعي، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة سكيكدة، العدد 8.

#### المذكرات:

- 1- الصالح اسمهان، 2009، النظرية التوليدية التحويلية و تطبيقاتها في النحو العربي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، حلب، الجمهورية العربية السورية.
- 2- أوريد فرج، 2007، مستوى التحصيل اللغوي لدى الطلبة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تيزي وزو، كلية آداب و لغات، قسم اللغة العربية و آدابها.
- 3- باستيدلولا بول2006:لغة الشباب،جامعة ماسريكوفا ،كلية البيداغوجيا ،قسم اللغات،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،بورن.
- 4- بن عابد فايزة2014:دراسة سوسيو لغوية لألفاظ الشباب الشائعة لدى عينة من طلبة الجامعة،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،الجزائر،جامعة بسكرة.
- 5- بنة عبد السلام رحاب، 1431هـ، الخطاب التربوي للمرأة في القرآن الكريم، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه،المملكة العربية المتحدة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 6- عبدلي أحمد، 2009، مستخدمو الأنترنت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر، قسم الدعوة و الإعلام.
- 7- عبد الحميد نبيلة2009:ألفاظ شباب و تأثيرها على التفاعل اللغوي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،الجزائر،جامعة باتنة.
- 8- زايد احمد1990:خطاب الحياة اليومية في المجتمع المصري،دراسة ميدانية نظرية،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية
- 9- قدور نبيلة، 2006، التداخل اللغوي بين العربية و الفرنسية، ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة منتوري.
- 9-محجوب سميرة، 2010، الألفاظ الشبابية الشائعة لدى عينة من طلبة الجامعة، ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، ليبيا، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة 7 أكتوبر.
- 10-ميسلي زهور و حميد بن عبد العزيز 2004:لغة الأحياء الشعبية في فرنسا،باريس،جامعة ديكرت،دار علم الإنسان.

### المنشورات:

- 1- الزدجالي ميمونة، 2011، تحليل محتوى، جامعة سلطان قابوس، كلية التربية، قسم المناهج و طرق التدريس.
- 2- جبارة أحمد، 2010، دراسة الولايات "تيارت"، الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار.
- 3- حسون كامل جعفر، 2014، أنواع العينات و ضوابط العمل بها، منشورات كلية الفنون الجميلة، العراق ، قسم الفنون المسرحية.



4- غريب عبد الكريم، 1996، نموذج اتوافق لدى الشباب المغربي، الرباط، منشورات كلية الأدب العلوم الإنسانية و الإجتماعية.

### الكتب الأجنبية :

- 1- ED. EDMAL, 1976 , La Linguistique, Paris , 'L'
- 2- Johnson K. , 1983, Communicative And Methodology, Oxford, PergamonPress.
- 3- Fered G., 1991, dictionnaire de sociologie, Paris, Armand Colin. 'D'
- 4- Bernardb 1952 :content analysis in communication research glencoe ,free press .

### المواقع الإلكترونية :

- 1- [www.wikipidia.fr/office](http://www.wikipidia.fr/office) national des statistique recensement général de la population et de l'habitat, 02/07/2008 .
- 2- [www.NMISR.com](http://www.NMISR.com)/مجلة المنتدى ، حوار المتمدن ، 09/12/2015 a 19h :34

# المراجع

# المراجع

الملاحق

**الجدول رقم ( 8 ) : يوضح المفردات المتداولة لدى الشباب الجامعي " الطلبة "**

الرقم	المفردات	ذكور		اناث		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
01	لمداصرة	0	0	1	0,36	1	0,36
02							
03	ليكيداشن فوت روحك بدا تروح فليكسيه طلق راسك دي وجهك كملو دراهمك	5	1,82	10	3,64	15	5,46
04	يابس مقرط	2	0,72	1	0,36	3	1,08
05	الشيابة	0	0	1	0,36	1	0,36
06	شركة قادرة صحاب الشكاره بقار كتافو حاميين	2	0,72	5	1,82	7	2,54
07	دعشوش	6	2,18	1	0,36	7	2,54
08	جدو حسان	2	0,72	1	0,36	3	1,08
09	راني زفو راني على الحديده	2	0,72	3	1,09	5	1,81
10	ترشاق رشقة تمسخير العاي	3	1,09	1	0,36	4	1,45

1,45	4	الى اللقاء	0,72	2	0,72	2	اياها فتيتا	11
1,09	3	خليلي او صديقي	1,09	3	0	0	قتالي	12
0,72	2	من يحب السهر و زير نساء	0,36	1	0,36	1	مريول	13
7,38	23	انت تكذب	4,47	15	2,91	8	شبعتنا مقروض خوروطو فستي وك وك فريني ممم شويا طيببيط ماكانش منها اواه الوش القوالب رخف رخف يقرودي يفاني خطينا يqli impouhale	14
2,90	8	تطلق على الفتاة الغير جميلة و لا تهتم بمظهرها	2,18	6	0,72	2	عندك كي رايحا معزة قشرودة مجبلسة موسطاشة دويل سيس inchoufable	15

7,73	22	تطلق على اصحاب الريف و ضواحي المدينة	3,36	10	4,37	12	بوهيوف جبري حابس مفريني قليط تيمجير كافي تيسرمت Quatorze virgule	16
1,45	4	سوف تندم على فعلتك	0	0	1,45	4	ما تقولش السلام	17
1,81	5	السلام عليكم	1,45	4	0,36	1	هاوشتا	18
0,36	1	انفجر	0,36	1	0	0	نكلاطي	19
2,17	6	فقير	0,72	2	1,45	4	مزلوط منتف زوالي الزلط و التفرعين	20
2,18	6	الرجل الذي يهتم كثيرا بالنساء و ليس له مكانة اجتماعية	1,09	3	1,09	3	حلاب تباع	21
0,72	2	لا ياتمن على شيء	0,36	1	0,36	1	طراطي	22
1,45	4	التفاخر	0,36	1	1,09	3	فسح	23

0,72	2	الاشياء التي لا قيمة و لا معنى لها	0,72	2	0	0	شكوبي شكيل	24
4,37	12	الشاب الجذاب الذي يهتم بمظهره و هندامه	2,55	7	1,82	5	تلصق ارتيست يحصيها حطة التبياش قاع شتاكاين فووور هارب انوش La tchitchi	25
5,1	14	الفتاة الجميلة و الصغيرة في السن	2,55	7	2,55	7	بابيشة الربط فرطوطه دانون يومية زفطة قوابا	26
0,72	2	موعد غرامي	0,36	1	0,36	1	ترنديف	27
2,54	7	الشخص الذي يمدح و يتفاخر بنفسه و قدراته و لا يخشى شيء	0,72	2	1,82	5	بطاطا كبيرة حبة نقرة طايح خشين مارق	28
0,72	2	شيء فائق الجمال	0,72	2	0	0	بزاف شابة	29



0,72	2	الفتاة التي تتفاعل بكثرة مع موقع الفايبيوك	0,36	1	0,36	1	فايبيوكوز	30
0,72	2	الوجه	0,36	1	0,36	1	فاتشة	31
1,09	3	في غير وعيه بسبب المخدرات	0	0	1,09	3	مزطول راني مكونيكتي	32
0,72	2	لا يثق باي شيء	0	0	0,72	2	موسوس	33
0,72	2	الحصول على المعدل و عدم الدخول في الامتحانات الاستدراكية	0	0	0,72	2	كاش تبلاع	34
0,72	2	قيام الفتاة بحركات لجلب انتباه الشباب	0	0	0,72	2	تشحاب التكسال	35
3,27	9	انظر بدقة	1,82	5	1,45	4	برقق سمر سقس يبلق يقشح	36
2,17	6	في مزاج جيد	1,45	4	0,72	2	A la bien بزاف غاية راني قوسطو Au calme	37
0,72	2	اكتشف سرك	0,72	2	0	0	تاكلي الجاج	38

1,09	3	الرشوة	1,09	3	0	0	تشبية	39
0,36	1	اتصل بي فقط من اجل تنبيهي	0	0	0,36	1	bipili	40
0,36	1	نقل رصيد من هاتف الى هاتف اخر	0	0	0,36	1	flexily	41
0,36	1	لا يحتمل	0	0	0,36	1	لقية	42
0,36	1	لا يملك شخصية	0	0	0,36	1	بوهالي	43
0,36	1	الاخذ بالثأر	0	0	0,36	1	الزكارة	44
0,36	1	البطل	0	0	0,36	1	حيطيست	45
2,91	8	المجنون الذي لا يبالي بشيء	1,09	3	1,82	5	مقرمد مسنطح مزنقل مطكطك حيا مريضة	46
0,36	1	مثل	0	0	0,36	1	كيشغل	47
0,36	1	لا يعطي اهمية لاي احد	0	0	0,36	1	vré بوقصاص	48

0,36	1	صديقتي	0	0	0,36	1	حنونتي	49
0,36	1	موقف	0	0	0,36	1	هدة	50
0,72	2	احبك	0,36	1	0,36	1	Je t'amour نجاتاميك	51
0,72	2	المدح بغاية قضاء مصالح شخصية	0,36	1	0,36	1	رقية	52
0,36	1	كلمة سر من اجل عدم قول شيء ما	0	0	0,36	1	العفصة	53
0,72	2	ضريبة قاضية	0	0	0,72	2	و يعطيه	54
1,09	3	انا في مزاج سيء	0	0	1,09	3	مدبرس مديواسي	55
0,36	1	يخفي	0	0	0,36	1	بيريدي	56
0,36	1	صديق عمري	0,36	1	0	0	شريكي	57
0,36	1	مجنون	0	0	0,36	1	مهوكن	58
0,36	1	نوع من المخدرات	0	0	0,36	1	الحلوة	59

0,72	2	تسمية تطلق على الجزائر	0,36	1	0,36	1	شكوبستان	60
0,36	1	افعل شيء عندما اریده بمحض ارادتي	0,36	1	0	0	نفحات	61
0,36	1	اتغيب	0,36	1	0	0	نزرطي	62
0,36	1	ارسلي	0	0	0,36	1	زيفطلي	63
0,36	1	ياكل بشراهة	0	0	0,36	1	يهرفق	64
0,36	1	الذي يدرس كثيرا	0,36	1	0	0	بقاق	65
0,36	1	السيارة	0	0	0,36	1	الحديدة	66
0,36	1	الشرب من القارورة مباشرة و تطلق على شرب الخمر	0	0	0,36	1	طرق	67
0,36	1	غير اصدقائه	0,36	1	0	0	قلب الفيستا	68
0,72	2	جلب الانتباه	0,72	2	0	0	النش	69
0,36	1	لا اخبرك بخصوصياتي	0,36	1	0	0	سر المهنة	70

0,36	1	ماهي المستجدات	0	0	0,36	1	شتا كاين شتا ماكانش يدرا	71
0,72	2	المخنث	0	0	0,72	2	خيربكة قديجة	72
0,36	1	كلمة سر	0	0	0,36	1	بربو	73
0,36	1	احضر رقم هاتف من عند فتاة	0	0	0,36	1	تقبض زاوش	74
0,36	1	تطلق على الفتاة القصيرة	0	0	0,36	1	كلينتا	75
0,36	1	يعرف كل المستجدات	0	0	0,36	1	محلل	76
0,36	1	اعطاء	0	0	0,36	1	تيراج	77
0,36	1	المدللة	0	0	0,36	1	مقلشة	78
0,36	1	الذي لا ينفع لشيء	0	0	0,36	1	غرمول	79
0,36	1	الكبير في السن و صغير في العقل	0	0	0,36	1	بز	80
100	274		43.64	126	57.94	148	المجموع	



## قاموس يوضح معاني بعض الألفاظ لدى الشباب :

معناها	الكلمة
"أ"	
كلمة سرية بين الشباب لتبادل المخدرات	الحنطة
يطلق على الفتاة الجميلة الفاتنة	الحبة - زفطة
الفقر	الزلط
تطلق على الشاب الوسيم أو الشاب المدلل عند والديه	أنوش
المال الكثير، أو الأغنياء يلقبون بأصحاب الشكارة	الشكارة
إلى اللقاء، سنلتقي فيما بعد	أياها فتيتا
"ب"	
على الشخص الذي يتباهى و يتفاخر	بطاطا كبيرة
الغني	بقرار
الفتيات الصغيرات في السن و الجميلات، تطلق غالبا على فتيات المتوسط و الثانوي	بابيشات
لطرده شخص، معناها إنصرف من هنا	بدا تروح
ينادي الشباب حبيبته أو صديقتها أو خطيبته بهذا الاسم	ببيشة
"ت"	
تستعمل عند إكتشاف أمر شخص ما، و استنزازه بذلك الشيء يستعملون هذه العبارة	تاكلي الجاج
الموعد الغرامي	ترندف
الأناقة و اللباس الجميل الذي يتماشي مع الموضة	تبييشة
تتكبر، التكبر، التفاخر	تقسح
يطلق على الساكنين في ضواحي المدينة عندما ينتقلون إلى المدينة و يغيرون من لبسهم و حديثهم ، أي نوع من التطور	تحلاب
عند محاولة إغراء الفتيات للشباب و التصرفات التي تقمن بها من أجل جلب إنتباههم تسمى بالتشحاب	تشحاب
أثناء التفاعل مع موقع التواصل الإجتماعي (facebook)	تفايسبوكي
"ث"	
"ج"	
تطلق على أصحاب الريف و ضواحي المدينة	جبري ، قليب
النقاب	جدو حسان
"ح"	
السيارة	حديدة
البطل الذي لا يملك عملا	حيطيست
الشخص المتكبر و المتفاخر بنفسه	حبة نقرة
"خ"	
الكذب	خوروطو
"د"	
تطلق على المتدين	دعشوش
"ذ"	
"ر"	
في غير وعيه	راني مكونيكتي
لا أملك النقود	راني زقو
"ز"	
الشخص الذي يكون قد تناول نوعا من المخدرات و في غير وعيه	زاطل

زلة	يقولها على صديقه و على الفتاة الجميلة
زفطة	الفتاة الجميلة
	"س"
	"ش"
شكوبيستان	الجزائر
شكوبي - شكيل	شيء بدون فائدة
شركة قادرة	أصحاب الأموال الطائلة
	"ص"
صحاب الشبثة	المدح لقضاء المصالح الشخصية
	"ط"
طرق	الشرب من القارورة مباشرة
	"ظ"
	"ع"
	"غ"
	"ف"
فايسبوكز	التي تتفاعل كل وقت مع موقع الفاييبوك تسمى بذلك و يوجد من يطلقها على كل من لديها حساب فايسبوك
فوت روحك	من هذا اليوم لا تتحدث معي أي انتهت العلاقة التي بيننا
	"ق"
قتالي	تقولها الفتاة على الشخص الذي تحبه
قابض نقرة	في غير وعيه
قوسطو، راني قوسطو	أي في مزاج جيد
	"ك"
كافي	سكان الأرياف
	"ل"
لاصق	في غير وعيه
لمداصرة	عند محاولة التدخل فيما لا يعينك، أو في شخص لا تعرفه و تريد حشر نفسك، أو التحدث في مواضيع مع أشخاص كبار عليك في السن
ليكيدي	عندما تحاول صرف أو طرد أو التهرب من شخص ما
	"م"
مريولتي - مريولي	تطلق على الصديق لصديقه أو العكس، و تطلق على الشخص الذي يحب الغناء و الحفلات و المرح و كثير من العلاقات العابرة
ماتقولش السلام	سوف تدفع ثمن غلطتك
مدبواسي	في مزاج معكر و سيء
مدامتي	صديقتي و معناها ملك لي من دون زواج
مزلوط	الفقير
	"ن"
قبض زاوش	أصطاد فتاة، أو أخذ رقم هاتف من فتاة ما
	"هـ"
هاوشتا	يقصد بها السلام عليكم كيف الحال، أو في حال قلت شيئاً لم يعجب من تتحدث معه و يريد معارضتك
	"و"
وك وك	انك تكذب
	"ي"
يابس	الشخص البخيل
يلصق	يرتدي لباسا جيدا و من النوع الرفيع ويجيد تنسيق اللباس





جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
تخصص علم اجتماع اتصال

رقم المقابلة :

تاريخ اجراء المقابلة:...../...../.....

مدة المقابلة:

معاني لغة الشباب بمدينة تيارت ( أفاظ و رموز )  
دراسة مبدائية على عينة من طلبة كلية العلوم  
الانسانية و الاجتماعية-جامعة ابن خلدون: تيارت.

السنة الدراسية: 2016/2015

-الجنس:

- السن:

-التخصص:

-مكان الإقامة:

الرقم	المفردات	معناها	كيفية تداولها
01			
02			
03			
04			
05			
06			
07			
08			

			09
			10
			11
			12
			13
			14
			15
			16
			17
			18

موضوع البحث هو محاولة التعرف على أهم المفردات التي يستخدمها الطلبة فيما بينهم

و ما هي معانيها ،و كيف تم انتشار هذه المفردات

تتناول كثير من الدراسات اللغوية واللسانية موضوع ما يتحدثه الجزائريون خلال حياتهم اليومية وعن أصول استعمال اللغة في الجزائر بغض النظر عن نوعها عربية أو فرنسية، ويكاد يجمع أغلب الباحثين أن الجزائريين استطاعوا في وقت سابق أن يخلقوا لغة ثالثة جمعت بين العربية والفرنسية.

أما اليوم، فاللغة الثالثة التي يعبر بها شباب اليوم عن أنفسهم

هذه اللغة الهجينة هي التي نحاول أن نتعرف عليها و على معانيها و القيم التي تحملها،

ومن أين تم تداول هذه المفردات.

الإجابات سوف تكون سرية ، و لا يتم الإفصاح عن هوية المبحوث ،كما تستخدم هذه

الإجابات لأغراض علمية

و شكرا